المكتبة - الجامعة الاردنية

اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وسوريا

مؤتمر الرياض يقرر اقامة لجنة مصرية - سورية مشتركة لمتابعة العلاقات بين الدولتين

تمهيد لعقد مؤتمر قمة بين الرئيسين السادات والاسد

الرياض - الوكالات - اتفق رؤساء وزراء مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والكويت على اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين سوريا ومصر وعلى اقامة لجنة عسكرية سياسية مصرية - سورية مشتركة لمتابعة العلاقات بين الدولتين ·

وقد جاء ذلك في بيان صدر الليلة الماضية في ختام المؤتمر الرباعي الذي عقد في الرياض واستغرق يومين وتمثلت فيه مصر برئيس وزرائها السيد ممدوح سالم وسوريا برئيس وزرائها كذلك السيد محمود الايوبي · ومثل المملكة العربية السعودية فيه ولي عهدها والنائب الاول لرئيس الوزراء الامير فهد بينما ناب الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي عن رئيس وزراء بلاده الموجود حاليا في النمسا لاجراء فحوص طبية ·

وعقد مؤتمر الرياض هذا بوساطة كويتية سعودية لتسوية الخلافات بين مصر وسوريا حول سياسات الشرق الاوسط ·

وقرر المؤتمر ان تقدم اللجنة المصرية - السورية المشتركة الى رئيسي الدولتين توصيتها لعقد مؤتمر قمة بينهما ·

ولم يقل البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر متى ستبدأ اللجنة اجتماعاتها ·

ومما جاء في البيان الختامي ان اللجنة المشتركة سيرئسها وزيرا خارجية مصر وسوريا ، وان تكون مهمة اللجنة هي وضع الاساليب وتحديد الكيفية لتنفيذ مقررات مؤتمر الرباط من قبل البلدين ولوضع اسس العمل السياسي بما يخدم

البقية على ص ٨ ع ٤

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ اغورة

الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٧٦ الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٣٩٦ العدد ٢٣٤٤ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג׳

AL-ANBA DAILY – JERUSALEM FRI. 25 JUNE 1976 VOL. VII I No. 2344

اكثر من ١٠٠ لبناني تلقوا امس العلاج في اسرائيل

تلقى امس اكثر من ١٠٠ مواطن لبناني معظمهم مسلمون من قرى جنوب لبنان علاجا في العيادة الطبية التي اقامها جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة متولا وحدد لبعضهم موعد لاجراء عمليات جراحية في مستشفيات في شمال البلاد

اللاجئون في الضفة يقررون انهاء الاضراب

وتسلم المؤن من وكالة الغوث ابتداء من اول تموز

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان الدكتور محمد شريف مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في منطقة الضفة الغربية اجتمع قبل ظهر امس في مكتبه في القدس بمخاتير ووجهاء اللاجئين الذين يمثلون مختلف قطاعات اللاجئين في مخيمات ومدن وبلدان الضفة الغربية وتباحث معهم في هذا الاجتماع المطول في قرار اضرابهم للشهر الثاني على التوالي احتجاجا على قيام الوكالة بتخفيض المواد التموينية الشهرية ومنها الطحين نظرا للعجز الحاصل في ميزانية الوكالة والبالغ حوالي ٣٥ مليون دولار وابلغهم في هذا الاجتماع ان الوكالة ستقوم بتسليم المؤن للاجئين اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم كاملة وغير منقوصة ·

وقد وعد بقيام الوكالة بتسليم المؤن عن الشهر الحالي والشهر الماضي فيما بعد الى ان تصل التبرعات من دول لم يذكرها بسد العجز في ميزانية الوكالة · ونتيجة ذلك صدر ظهر امس بيان عن المخاتير ووجهاء اللاجئين الممثلين لجميع اللاجئين في الضفة الغربية جاء فيه انه نظرا للحاجة الماسة للتموين بالنسبة للاجئين وبناء على ان الوكالة ستقوم بصرف المؤن كاملة غير منقوصة اي ١٠ كيلو طحين للنفر الواحد شهريا ابتداء من شهر تموز وتعهد الدكتور محمد شريف مدير عمليات الوكالة بصرف المؤن عن الشهر الخامس والسادس من هذه السنة حيث ان هذه الكمية تعتبر دينا على الوكالة وستصرف حين توفير ·· الخ - وبالسرعة الممكنة ·

فقد قرروا القيام باستلام المؤن كاملة غير منقوصة ابتداء من شهر تموز القادم

البقية على ص ٨ ع ٣

العميد البديري يصل دمشق

بعد الافراج عنه من المعتقل في بيروت

دمشق - رويتر - قام العميد مصباح البديري الذي وصفته وسائل الاعلام الرسمية السورية بانه رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني بزيارة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة هنا في ساعة متأخرة من ليلة الخميس ·

وكان البديري محتجزا في بيروت لدى المنظمات الفلسطينية المسلحة وسلم الى الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزارة الليبية في بيروت امس الاول بموجب اتفاق وقف اطلاق النار بين القوات السورية وتحالف اليسار والفلسطينيين وتم نقله بطريق الجو الى دمشق ·

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اصدر يوم الثلاثاء الماضي امرا باعفاء العميد البديري من مناصبه في جيش التحرير الفلسطيني وانهاء اعارته من الجيش السوري الى جيش التحرير ·

واجتمع العميد البديري في القيادة العامة الى اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع السوري واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش ولم يذع شيء عن نتيجة هذا الاجتماع

وكانت مصادر فلسطينية في بيروت قد صرحت ليلة الخميس ان ستة زعماء موالين لسوريا كان يحتجزهم الفلسطينيون منذ ان بدأ السوريون تقدمهم في لبنان في وقت سابق من الشهر الحالي قد اطلق سراحهم ونقلوا الى سوريا · وكان بينهم العميد مصباح البديري رئيس الاركان السابق لجيش التحرير الفلسطيني ·

وقال العميد البديري في تصريحه

البقية على ص ٨ ع ٤

رئيس حكومة استراليا السابق يجتمع برابين اليوم

مطار بن غوريون - وصل البلاد امس قادما من اثينا السيد غوف ويتلام رئيس حكومة استراليا السابق وزعيم المعارضة في البرلمان الاسترالي من قبل حزب العمل في زيارة للبلاد تستغرق يوما ونصف اليوم ، في طريق عودته الى بلاده ·

وسيجتمع اليوم السيد ويتلام بالسيد اسحق رابين رئيس الحكومة ·

وكان قد زار القاهرة لمدة اربعة ايام واجتمع مع رئيس الحكومة السيد ممدوح سالم ورئيس مجلس الشعب السيد سيد مرعي ·

الاردن يرفض مستندات صادرة عن بلديات بالضفة

القدس - من اميل خزعل - علم مراسلنا ان السلطات الاردنية لا تزال ترفض الاوراق الرسمية والمستندات الصادرة عن بلديات رام الله ونابلس وطولكرم والموقعة من قبل رؤساء هذه البلديات

وعلم ايضا ان الحكومة الاردنية تريد ان يتوجه كل من السادة كريم خلف وبسام الشكعة وحلمي حنون الى عمان لاجراء مباحثات مع المسئولين هناك قبل الاعتراف بتواقيعهم ·

جيسكار : على فرنسا وبريطانيا العمل معا لانعاش الاقتصاد الغربي

لندن - يونايتدبرس - قال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في محاضرة القاها امام جمهور من رجال الاعمال واصحاب البنوك ، انه بعد ان توصل الى اتفاق مع بريطانيا لنسيان الماضي وللعمل من اجل اقامة علاقات اكثر صداقة ومتانة بين الدولتين فان على فرنسا وبريطانيا ان تعملا معا لانعاش الاقتصاد الغربي ولمساعدة دول العالم الثالث ·

الحسين يغادر موسكو الى لينينغراد

موسكو - رويتر - غادر الملك حسين عاهل الاردن مدينة موسكو امس الى لينينغراد بعد محادثات مع زعماء الكرملين يعتقد انها تناولت احتمال تزويد الاردن بشبكة صواريخ سوفياتية مضادة للطائرات ·

وسيتوجه الملك حسين الذي ترافقه زوجته الملكة علياء الى سوخي على ساحل البحر الاسود بعد زيارته للينينغراد وسيسافر الى عمان يوم الاثنين ويتوقع صدور بلاغ في ذلك اليوم عن زيارته للاتحاد السوفياتي ·

وقد عاد الى عمان امس من موسكو الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوفد العسكري المرافق له بعد ان اشتركوا في جانب من المحادثات الرسمية التي جرت بين الملك حسين والزعماء السوفيات ·

تعيين سفير لبناني جديد في القاهرة

بيروت - رويتر - اعلن راديو بيميتي امس ان السيد كميل شمعون الذي عين اخيرا وزيرا للخارجية عين سفيرا لبنانيا جديدا لدى جامعة الدول العربية

والمبعوث الجديد هو السيد جوزيف سلامة سفير لبنان لدى تونس وسيحل في القاهرة محل السيد محمد صبرا السفير في القاهرة الذي عمل كذلك ممثلا للبنان لدى الجامعة العربية ·

عقاقير ومؤن من الضفة

تنقل الى لبنان بطائرة للصليب الأحمر

مطار بن غوريون - عتيم - وصلت الى مطار بن غوريون مساء امس طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي قادمة من بيروت عن طريق قبرص ، وبعد حوالى ساعة اقلعت من المطار في طريق عودتها الى بيروت حاملة معها ٥ر٨ اطنان من العقاقير ومسحوق الحليب والملابس التي ابتيعت هنا من التبرعات التي جمعها رجال المناطق المدارة لمنكوبي المعارك في لبنان ·

وقد نقلت هذه المواد الى الطائرة في قافلة من السيارات بينها سيارتا شحن احداهما من طولكرم والثانية من رام الله · وقد رافق القافلة رجال الصليب الاحمر الدولي وقال هؤلاء ان الارسالية ستنقل الى مركز الصليب الاحمر الدولي في بيروت وتوزع حسب الاصول المتبعة لدى المنظمة الدولية ·

وعلم ان ادارة مطار بن غوريون اعفت رجال الصليب الاحمر من دفع رسوم نزول الطائرة في المطار وتم شحن الارسالية على الطائرة بدون مقابل ·

وقد غادرت الطائرة مطار بن غوريون

البقية على ص ٨ ع ٣

مؤتمر في طرابلس لدعم القضية الفلسطينية

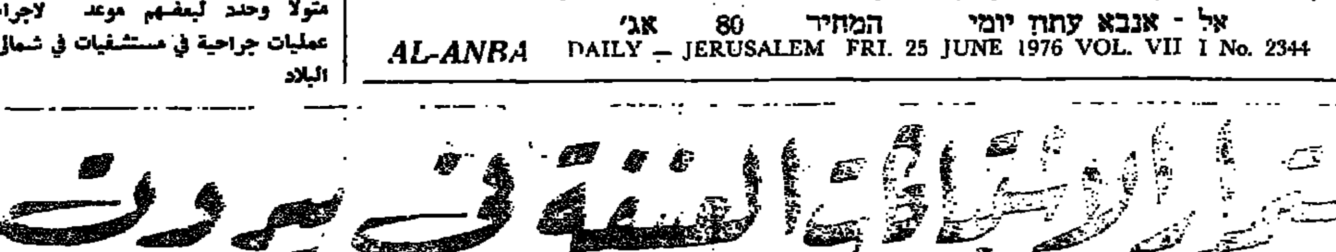
طرابلس - رويتر - قالت وكالة الانباء الليبية امس ان مؤتمرا لدعم القضية الفلسطينية سيعقد هنا وسيستمر اربعة ايام ابتداء من ٣١ تموز المقبل الى ١٣ اب · .

وقالت الوكالة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد دعي الى القاء كلمة في الاجتماع الذي سيعقد باشراف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العربية

الاسد يصل يوغسلافيا اليوم

بلغراد - وص ف - اعلن امس هنا رسميا ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل اليوم الى يوغسلافيا في زيارة تستغرق يومين ·

وستتناول محادثات الرئيس الاسد مع الرئيس تيتو ، بصورة رئيسية الازمة اللبنانية ·



اطلاع فالدهايم على تطورات الأزمة اللبنانية

بيروت - الوكالات - بعث السيد كميل شمعون بصفته وزيرا للخارجية اللبنانية رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم اطلعه فيها على تطورات الازمة اللبنانية ·

واستقبل ظهر امس السيد شمعون عميد السلك الدبلوماسي في لبنان نيافة السفير البابوي المنسنيور الفريدو بونيرا لتوضيح الازمة اللبنانية ·

وقد وقعت امس اشتباكات عنيفة في ٥ من ضواحي بيروت بين القوات اليمينية وقوات الفئات اليسارية والمنظمات وذكرت اذاعة اليسار ان الجانبين تبادلا طوال ليلة اول امس اطلاق نيران مدافع الهاون والمدافع الرشاشة · وان قوات اليسار والمنظمات صدت محاولات لقوات الكتائب لاقتحام مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر كما جرى تبادل النيران بالمدفعية بين احياء شرقي بيروت التي يقطنها المسيحيون واحياء غربي بيروت التي يقطنها المسلمون ·

وقد اكملت القوات السورية والقوات التي يقودها سوريون والتي كانت تسيطر طوال شهر على الطرق الحيوية الجنوبية المؤدية الى المنطقة الغربية الاسلامية لبيروت والتي فرضت في بعض الاوقات حصارا تموينيا على المنطقة ، اكملت انسحابها امس · وحلت محل هذه القوات قوات ليبية من قوة حفظ السلام العربية كانت قد دخلت في وقت سابق من هذا الاسبوع لتتولى الاشراف على المطار والطريق الساحلية الرئيسية

البقية على ص ٨ ع ٦

الضغط على فورد لزيادة المساعدات الخارجية لاسرائيل

واشنطن - الوكالات - اجتمع امس وفد من اعضاء الكونغرس الامريكي بالرئيس فورد في محاولة للضغط عليه لزيادة المساعدات الخارجية التي تقرر منحها لاسرائيل خلال الفترة الانتقالية والبالغة ٢٠٠ مليون دولار ·

وابلغ الرئيس فورد الوفد بانه سيدرس اقتراحاتهم ، الا انه لم يعدهم بشيء على ما يبدو ·

واعرب عضوا الكونغرس يعبتس وهامفري عن املهما بان يثمر الاجتماع عن نتائج طيبة ·

... السلام

... اجتماعه بسفراء الولايات المتحدة المعتمدين في بلدان ... الاوسط ، صرح الدكتور كيسنجر ، وزير الخارجية ... ية ، يقول ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ... تمر سواء على مراحل او على اساس تسوية شاملة · ... سنا نظن بان ثمة من يخالف المسؤول الامريكي رأيه ... وب استمرار التحرك والحيلولة دون جمود الوضع في ... بكل ما قد ينطوي عليه هذا الجمود من اخطار · واذا ... عملية السلام قد تعثرت فلقد كانت لتعثرها اسباب ... ة لا يجهلها كل متتبع لاحداث المنطقة ، وفي مقدمتها ... سوريا من الاتفاق المرحلي الذي تم بين مصر واسرائيل ... ناء . والاحداث الدامية التي عصفت بلبنان ·

موقف سوريا من اتفاق سيناء المرحلي فقد اتسم ... سلبي عنيف سد المنافذ بوجه استمرار جهود الدكتور ... جر ، وجعل التوصل الى اتفاق مرحلي مماثل بينها وبين ... ل شبه مستحيل · وجاءت مأساة لبنان لتستحوذ على ... كافة الاطراف ذات الصلة بالموضوع ، ولتعمق هوة ... الذي نشب بين دمشق والقاهرة في اعقاب التوقيع ... اق سيناء المرحلي ·

... ا كان الجميع يوافقون الدكتور كيسنجر على رأيه من ... الة امد الركود في الوضع في الشرق الاوسط امر خطير ... سلام في المنطقة ، فان مما لا شك فيه ايضا هو ان سير ... اللبنانية نحو الانفراج ، واجتماعات المؤتمر الرباعي في ... لغرض تسوية الخلافات بين مصر وسوريا - مما ... فيه ان هذه التطورات توفر الجو الملائم لاستئناف ... مؤتمر جنيف ، او اي منبر اخر يضمن التقدم نحو ... ·

... ان هذه التطورات الايجابية اذا ما بلغت مداها ، ... في الكثير من العوامل المعوقة التي ادت الى ركود الوضع ... ة ، فتتضافر الجهود لاستئناف المسيرة السلمية ... نجاحها ·

جيش اليمن الشمالي يجهز بأسلحة فرنسية بدل الأسلحة السوفياتية

باريس - الوكالات - اعلن امس المقدم احمد الغاشمي قائد اركان الجيش اليمني ان بلاده قررت ابتياع الاسلحة من فرنسا لتجهيز جيشها بها بدل الاتحاد السوفياتي لانه يمتنع عن تزويدها بقطع الغيار ويرفض تزويدها عتادا عسكريا حديثا ·

واضاف المقدم الغاشمي ، الذي كان يتحدث بعد اجتماعه في باريس بوزير الدفاع الفرنسي حيث يقوم بزيارة رسمية تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة قائد اركان الجيش الفرنسي الجنرال جي ميري ، انه مرتاح جدا من الاسلحة الفرنسية ومن حقيقة ان صفقات الاسلحة مع فرنسا لا ترتبط بشروط سياسية ، وانها لاتتدخل في الشؤون الداخلية

البقية على ص ٨ ع ٨

فيتو امريكي ضد قبول انغولا في هيئة الامم

الامم المتحدة - الوكالات - استعملت الولايات المتحدة امس حق الفيتو في مجلس الامن ضد طلب - انغولا قبولها كعضو في الامم المتحدة مشيرة الى استمرار التواجد والنفوذ لقوات الجيش الكوبي في انغولا ·

وقد صوتت ١٢ دولة لصالح قبول انغولا ، ولم تشترك الصين في التصويت بينما فرضت الولايات المتحدة الفيتو



تمديد خدمة موظفي تربية في الضفة

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان لجنة التقاعد التابعة لقيادة منطقة الضفة الغربية قد اقرت في جلستها المنعقدة صباح يوم الثلاثاء الماضي تمديد خدمة ثلاثة من كبار الموظفين في جهز التربية والتعليم لمدة سنة اضافية وهم الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم والدكتور سليم الناشف عميد المعهد الزراعي في لواء طولكرم . والسيد صبحي الزعبي مساعد مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم

ويشار الى ان هؤلاء كانوا قد احيلوا على التقاعد قبل ثلاث سنوات الا ان عملهم استمر نتيجة عقود فيما بينهم وبين السلطات تجدد سنويا حسب قرار لجنة التقاعد العامة وبناء على تنسيب ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

بارليب : يجب تقليص الفارق

في الميزان التجاري بين اسرائيل وبريطانيا

القدس ـ اعرب السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعه عن اعتقاده بانه بالامكان توسيع حجم الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا .

وكان الوزير يتحدث امس في اجتماع مع رؤساء البعثة البريطانية لاحتفالات الغرفة التجارية اسرائيل ـ بريطانيا .

وتطرق السيد بارليب الى الهوة الكبيرة في الميزان التجاري بين الدولتين والذي بلغ في العام الماضي اكثر من نصف مليار دولار ، فقال انه يجب بذل كافة الجهود الممكنة لتقليص هذا الفارق لان وضع اسرائيل الاقتصادي لا يسمح لها بالابقاء على هذا الوضع

وقال انه في حين انخفضت واردات اسرائيل من جميع انحاء العالم بحوالي ٣ر٢ بالمائة ازدادت الواردات الاسرائيلية من بريطانيا بنسبة ٣٠ بالمائة .

وازدادت الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا في العام الماضي بنسبة ٧ر٩ بالمائة وبلغت قيمتها ١٧٠ مليون دولار ولكنها كانت في معظمها صادرات زراعية وملبوسات .

واشار السيد بارليب الى ان اسرائيل معنية بصورة خاصة بتوسيع نطاق الصادرات الالكترونية والمعادن وان في وسعها ان تزيد الصادرات من هذه الفروع بصورة ملحوظة .

وقال ان بوسع اسرائيل تصدير منتجات طبية ومخبرية وقطع غيار لوسائط النقل بمبالغ كبيرة .

وذكر في الاجتماع ان بعثة من المتجين الاسرائيليين ستغادر قريبا الى لندن . كما ان مشترين بريطانيين عديدين سيفدون الى اسرائيل .

شخصية هستدروتية تزور باقة الغربية

المثلث ـ من بسام جابر ـ استضاف نادي الهستدروت في بلدة باقة الغربية ليلة امس عضو اللجنة المركزه في الهستدروت السيد اهرون هارتيل .

والقى السيد هارتيل محاضرة حول مهام واعمال نقابة العمال العامة كما تطرق الى الدراسة التي تقوم بها اللجنة الخاصة لقضايا ومشاكل الهستدروت في الوسط العربي والخطوات الواجب اتخاذها من اجل ضمان وصيانة حقوق العمال والعاملين العرب اعضاء الهستدروت

١ر٨ مليـار ليرة مساعدات مفعال هبايس للسلطات المحلية

تل ابيب ـ اشاد امس السيد بنحاس ايلون رئيس مركز الحكم المحلي بالمساعدات المالية التي قدمها ـ مفعال هبايس ـ للمركز وقال انه لولا تلك المساعدات التي بلغت ١ر٨ مليار ليرة خلال السنوات الخمس والعشرين منذ تاسيس المشروع . لكان وضع السلطات المحلية غير ما هو عليه الان .

وقد استعرض السيد يتسحاق اورن رئيس مجلس ادارة ـ مفعال هبايس ـ في الجلسة الاحتفالية التي عقدت في مركز الحكم المحلي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس المشروع ، تطورات التعاون بين الطرفين خلال هذه الفترة

صدور دليل تلفون باللغة العربية

الناصرة ـ صدر هنا حديثا دليل للتلفون باللغة العربية لمنطقة الناصرة ويتضمن ارقام تلفونات ٥٢ مدينة وقرية عربية اخرى .

وصدر هذا الدليل عن جمعية خريجي مدرسة السالزيان في الناصرة .

اصرار جمعيات تعاونية عربية

على الانضمام للمركز الزراعي المنبثق عن الهستدروت

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ عقدت امس في المركز الزراعي المنبثق عن الهستدروت جلسة خاصة لبحث موضوع انضمام الجمعيات التعاونية الزراعية العربية للمركز الزراعي كاعضاء كاملة الحقوق والواجبات فيه .

وقد حضر الجلسة سكرتير المركز السيد سمحا اساف ورئيس الدائرة العربية السيد روبين خصاب وعاملو الدائرة السادة عبد الرحيم حمدان وابراهام سمحون ومحمود يونس .

وذكر السيد يونس مركز اللجنة الخاصة التي تعالج شئون الجمعيات العربية في الهستدروت ان المركز الزراعي رفض قبول الجمعيات الزراعية العربية لعضوية المركز وذلك بخلاف جميع التوصيات المسئولة التي دعت الى قبولها

ويذكر ان سكرتير عام الهستدروت ناشد المركز الزراعي الذي يعتبر احد الاجهزة التنفيذية في الهستدروت بمنح حقوق العضوية للتعاونيات العربية .

كما اوصت بذلك اللجنة المركزية في الهستدروت وهي اعلى هيئة ادارية في النقابة وكذلك كتلة التجمع في الهستدروت

واكد السيد يونس انه سيتوجه الى السيد ميشل بهدف اطلاعه على قرار المركز كما سيطلب اليه التدخل شخصيا في الموضوع . واضاف ان الجمعيات الزراعية العربية سوف لا تتنازل عن طلبها بالانضمام للمركز .

هذا ونوقش في الجلسة المذكورة عدة مواضيع اخرى منها حل مشكلة المياه المزمنة والتي اصبحت تثار في كل جلسة عمل وكذلك ايصال المياه لجمعية النقب الجديدة وهي الجمعية الزراعية الوحيدة في المنطقة ويوجد تحت تصرفها اراض واسعة لا تصلها المياه بتاتا . وقد طولب بتخصيص ٤٧٠ الف كوب من المياه لري حوالي ٦٠٠ دونم على الاقل تابعة للجمعية .

كما بحث في الجلسة موضوع تنظيم مشتريات الجمعيات التعاونية العربية لما في ذلك من اثر على تخفيض اسعار المشتريات الجماعية .

يحتجون على صعوبة أسئلة التوجيهي في الضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ ... القسم العلمي في منطقة بيت ... مذكرة الى رئيس بلدية بيت ... فيها رؤساء بلديات الضفة ... بالاحتجاج لدى لجنة الانتخابات ... الضفة الغربية على صعوبة ... التوجيهي التي كانت بعيدة عن ... والتي لم تراع الظروف التي ... المنطقة .

وجاء في المذكرة ان اسئلة ... الانجليزية كانت طويلة وصعبة ... اسئلة الكيمياء والرياضيات ... والفيزياء .

ويطالب الطلاب بان يقف ... البلديات والهيئات الرسمية ... ومؤازرتهم باعتبار ان الطلاب ... الاكثر نشاطا وحيوية في المجتمع

٨٥ خريجاً من مركز التدريب المهني في جنين

جنين ـ من خالد العدس ـ احتفل صباح امس في مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في جنين بتخريج ٨٥ متدربا ومتدربة بحضور ضابط العمل والتدريب المهني ومساعده في الضفة ورئيس واعضاء المجالس البلدية والقروية في اللواء وعدد من المدعوين .

والقى في الاحتفال السيد طارق توفيق مدير مركز التدريب المهني كلمة ترحيبية تلاه السيد احمد شوقي رئيس بلدية جنين بكلمة قيمة شكر فيها القائمين على اعمال المراكز على جهودهم ورعايتهم الابناء وبنات المدينة والقضاء ثم وزع الشهادات على الخريجين والخريجات . وفي نهاية الاحتفال وزع رئيس البلدية الشهادات على الخريجين والخريجات .

مائـــة الف شخص

يصابون في حوادث عمل خلال عام

تل ابيب ـ اعلن وزير العمل السيد موشيه بارعام امس انه خلال العام الاخير طرأ انخفاض بسيط في عدد حوادث العمل في البلاد حيث بلغت نسبة الاصابات ٣ر٨٤ لكل ١٠٠٠ مستخدم مقابل ٨٧ اصابة لكل ١٠٠٠ مستخدم في العام السابق

وكان السيد بارعام يتحدث في جلسة المجلس الشعبي لمعهد الوقاية والسلامة في تل ابيب .

وقال ان عدد الذين اصيبوا بحوادث عمل منذ ابريل من العام الماضي حتى ابريل الفائت بلغ حوالي ١٠٠ الف شخص توفي منهم ١٦٥ شخصا وتشوه ٢٥٠٠ شخص تشويها دائميا .

وقال انه نتيجة لهذه الحوادث فقد الاقتصاد ملايين ايام العمل وتقدر الخسائر المادية بحوالي نصف مليار ليرة

واشاد السيد بارعام بجهود معهد الوقاية والسلامة لتقليص نسبة حوادث العمل مشيرا الى ان الدليل على ذلك هو الانخفاض في نسبة هذه الحوادث مؤكدا ان الفضل في ذلك يعود الى الارشادات والتوعية التي يقوم مستخدمو المعهد بنشرها في اماكن العمل المختلفة في البلاد .

واكد انه يجب توسيع نطاق التوعية لان من شان ذلك ان يعود بالخير على الاقتصاد في البلاد .

اعداد مركز كبير في حيفا لاقامة المعارض الدولية فيه

حيفا ـ من يوئيل دار ـ شرعت بلدية حيفا العمل بالاشتراك مع شركة اجنبية في اعداد مركز كبير لغرض تنظيم المعارض الدولية فيه . ويفيد مراسلنا ان المركز يقع في مشارف المدينة من الجهة الجنوبية على قطعة ارض تبلغ مساحتها ٨٠ دونما . وقد تم اتفاق بين شركة المانية وبين بلدية حيفا كانت قد تعاقدت بموجبه هذه الشركة على تنظيم معارض دولية ذات طابع اقتصادي . وفي حديث مع مراسلنا انتقد رئيس بلدية حيفا تصريحات نسبت لزميله رئيس بلدية تل ابيب والتي تعارض فيها عدم المصادقة على تشييد هذا المركز وصرح رئيس بلدية حيفا ان هذه الاقوال هي بمثابة تدخل في شئون بلدية اخرى ونهذا يترتب على وزير الصناعة والتجارة المساهمة في هذا المشروع وعدم الاخذ بنظر الاعتبار تصريحات رئيس بلدية تل ابيب الذي يريد ان تقام جميع المعارض في مدينته فقط .

معرض اشغال يدوية في البيرة

رام الله ـ من محمد عميرة ـ يحتفل في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق الثامن من الشهر القادم في ساحة المركز الاجتماعي لتاهيل الشبيبة في البيرة . باقامة المهرجان الاول ومعرض الاشغال اليدوية لطلاب وطالبات المعاهد الحكومية والمراكز الاجتماعية للتاهيل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالضفة الغربية .

وقد وجهت كل من قيادة منطقة الضفة الغربية ووزارة الشئون الاجتماعية الدعوة يوم امس لعدد من رجالات وموظفي الدولة لحضور هذا الاحتفال .

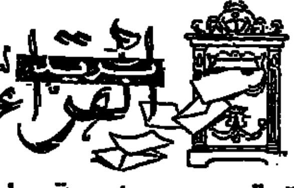
رفض السماح للاحين من بنغلادش بالنزول في ميناء حيفا

حيفا ـ من يوئيل دار ـ رفضت شرطة السواحل السماح لافراد طاقم الباخرة ـ فيكتوريا ـ من الذين يحملون جواز سفر بنغلادشي بالنزول من الباخرة والتجول في حيفا . ويفيد مراسلنا ان افراد الطاقم البنغلادشي والبالغ عددهم ٦١ ملاحا قدموا امس الى حيفا على متن باخرة كانت قد وصلت من ميناء الاسكندرية مباشرة ويبدوان هؤلاء الملاحين كانوا قد وصلوا الى حيفا في رحلة سابقة قبل اسبوعين على متن هذه الباخرة ورفضت السلطات في حينه السماح لهم بمغادرة الباخرة . وقد عللت هذه الخطوة بان افراد الطاقم ينتسبون الى دولة لا تعترف باسرائيل بل تكن العداء لها .

معهد للدراسات المتقدمة يقام بالتخنيون

تل ابيب ـ اعلن امس السيد عاموس حوريف رئيس معهد العلوم التطبيقية ـ التخنيون ـ بحيفا في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب عن اقامة معهد للدراسات المتقدمة في العلوم والتكنولوجيا في التخنيون .

واشار السيد حوريف . الى ان المعهد الذي اقيم بفضل مبلغ ٥ر٢ مليون دولار تبرع به مواطن امريكي من مواليد البلاد لهذا الغرض . سيكون مستقلا في عمله وفي اختيار المواضيع للبحث والدراسة



تعقيب على عقاب كتاب مفتوح الى بلدية القدس

فرضت بلدية القدس ونفذت عقابا جماعيا ضد معلمي المدارس الثانوية في شرقي القدس . وقد جاء هذا العقاب على مرحلتين . الاولى تاخير رواتب المعلمين . والثانية تمديد فترة عملهم في الاجازة الصيفية لمدة اسبوع . رغم خروج الطلاب للاجازة في الميعاد المحدد اي ان المعلمين اجبروا على الدوام اسبوعا كاملا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا . وكان المدارس تحولت من مؤسسات تعليمية وتربوية الى معتقلات صغيرة . وكان المسئولين في البلدية نسوا باننا ما زلنا نردد القول المأثور ـ افتح مدرسة تغلق سجنا ـ

واود ان اقول بان بلدية القدس في هذا العقاب تنتهك حرية المعلم باسم الاخاء والمساواة . وتنتهك قدسية مهنة التعليم باسم التربية والحفاظ على النظام

وفي الاخير اقدم هذا الكتاب لفتا لنظر بلدية القدس التي لا يصعب على الانسان وضعها في قفص الاتهام رغم كثرة مشاريعها وضخامتها .

فمعذرة ايتها البلدية ان وضعتك اليوم في قفص الاتهام لانك ـ حسب رايي ـ اخطات واسات بهذا العمل .

جريس الياس ـ القدس

مجموعة مطالب

تقدمها بلدية الخليل للحاكم العسكري

الخليل ـ لمراسلنا ـ رفع رئيس بلدية الخليل السيد فهد القواسمي كتابا لحاكم الخليل العسكري تضمن مجموعة من الطلبات تتعلق بالسجناء من ابناء المحافظة .

١ ـ ادخال الصحف، والكتب الثقافية والدوسية للمساجين ، والمعتقلين .

٢ ـ السماح لبعض اطباء المدينة بزيارة الساجين والمعتقلين اسبوعيا للمحافظة عليهم من النواحي الصحية .

٣ ـ حل مشاكلهم داخل السجن وبطرق عادلة ومقبولة لا عن طريق اللجان المشكلة لذلك .

٤ ـ توزيع المساجين في السجون حسب مناطق سكناهم ليسهل على ذويهم واهاليهم ، واقاربهم زيارتهم دون مشقة وعناء .

٥ ـ النظر في الاحكام الصادرة بحق عدد كبير والافراج عمن قضى اكثر من نصف مدة محكوميته .

٦ ـ الافراج عن المعتقلين اداريا رحمة باطفالهم وذويهم .

مدير الدائرة الدرزية بوزارة الاديان يعود من امريكا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عاد الى البلاد امس الاول قادما من الولايات المتحدة السيد نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الاديان بعد ان امضى هناك فترة سنتين درس خلالها موضوع علوم الشرق الاوسط وحصل على شهادة الدكتوراة في هذا الموضوع . كما حصل على شهادة امتياز وتفوق وعلى المدالية الذهبية التي تقدمها ادارة الجامعة مرة واحدة كل عام لطالب متفوق واحد .

وصرح السيد دانا انه قد استغل وجوده في الولايات المتحدة للقيام بجولة محاضرات عن الطائفة الدرزية شملت عشرات الجامعات والمعاهد والمؤسسات والمنظمات في شتى انحاء الولايات المتحدة .

هذا وقد عاد السيد دانا الى مزاولة اعماله الاعتيادية في مكتب وزارة الاديان بحيفا واخذ الوجهاء والمعارف في زيارته وتقديم التهاني اليه بسلامة الوصول والعودة . وكان بينهم فضيلة الشيخ نور الدين الحلبي قاضي المحكمة الدينية الدرزية .

مناشدة المعلمين التبرع بحصة تعليم اسبوعية مجانا

القدس ـ ناشد امس السيد اهرون يادلين وزير المعارف ، بصورة رسمية منظمات المعلمين ، ان يتبرع كل معلم بحصة تعليم اسبوعية بدون مقابل في السنة الدراسية القادمة .

واشار السيد يادلين في الرسائل التي بعثها بهذا الخصوص الى عضو الكنيست شالوم لفين سكرتير عام نقابة المعلمين والسيد مئير ابراهام رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين . الى ان ادارة وزارته تكرس هذه الايام ساعات كثيرة لبحث التقليصات في ميزانية الوزارة ، التي من شانها المس بمستوى التعليم

٢٤٠ مليون دولار

قيمة انخفاض العجز في ميزان المدفوعات

القدس ـ اعلنت مصادر وزارة المالية انه في الثلث الاول من العام الحالي انخفض العجز في ميزان المدفوعات بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار .

وقالت ان هذا الانخفاض يشكل نسبة ٣٢ بالمائة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

واضافت ان هذا الانخفاض نجم عن تقليص استيراد البضائع بمبلغ ١٣٧ مليون دولار وهو انخفاض بحوالي ١٠ بالمائة كما نجم عن ازدياد الصادرات الاسرائيلية بما قيمته ١٠٣ ملايين دولار وهي نسبة بحوالي ١٥ بالمائة .

واضافت هذه المصادر انه نتيجة لهذه السياسة التي تنتهجها وزارة المالية ازدادت الصادرات الاسرائيلية خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي بحوالي ١٨ بالمائة بالمقارنة لما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

وقد ازدادت الصادرات ... بـ ١٦ بالمائة والصادرات الزراعية ... بالمائة بالمقارنة لما كان عليه العام الماضي .

الدعوة الى تحسين الحوار بين الحكومة والهستدروت

القدس ـ اقترح امس السيد اسحق رابين رئيس الحكومة في اختتام الاجتماع الاول الذي عقد بين وزراء الحكومة واعضاء اللجنة المركزه للهستدروت ان يقوم الطرفان ببحث التطرق لتحسين الحوار بينهما . كل حسب مجال صلاحياته .

واشار السيد رابين الى ان ظروف الساعة ومصاعبها تستوجب تقليص نفقات الدولة في كافة الميادين . بما في ذلك الحيوية جدا فيها . ومضاعفة مداخيلها . واكد على ضرورة تعميق جباية الضريبة الحقيقية واصلاح الغبن بين عاملي الخدمات والانتاج . والتوصل الى نظرة اكثر شمولا بشان التوزيع والنسبة بين ضمان الدخل وتقديم الخدمات الاجتماعية .

ودعا السيد يروحام ميشيل الحكومة الى المحافظة على الثقة في تنفيذ الاتفاقيات والى بلورة خطة اقتصادية اجتماعية شاملة .

برنامج على ذوق من دار الاذاعة الاسرائيلية

ضيف برنامج على ذوقي مساء الاحد الموافق ٢٧-٦-٧٦ هو من رجال القانون الادب والفكر هو الاستاذ سليم شعشوع . ففي الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد ولمدة ساعة سيتحدث الاستاذ الشاعر عن علاقته برجال الفكر والصحافة في العراق عن التعاون العربي اليهودي في صفحات التاريخ . كما سيتحدث عن مساهمة وتعاون الكتاب العرب واليهود في هذه الديار عن اجل بناء جسر السلام . وسيقدم قراءات شعرية على ذوقه لكبار الشعراء العرب وقراءات شعرية من نظمه . مع مجموعة مختارة من اغان اختارها ضيف البرنامج على ذوقه . اعادة مسجلة لهذه الحلقة ستذاع ظهيرة السبت المقبل الموافق ٣-٧-٧٦ الساعة ١٢٫٢٥ .

أيها الشعب العظيم

لم تكن الوطنية غير ... تتلاقى وتذكو في ... والتضحيات . وتتلاحم ... النكبات والشدائد .

واذا كانت ارضنا اليوم ... العطاء والخير والجمال ... الصراع في التاريخ الحضاري ... الاجيال والامة الواحدة ... شعبنا اذ يرقب بالم ... الانساني الدامي على ارض ... الشقيق . واذا كانت ... هناك وفي دار هجرتهم ... قد سفكت ولا حماية ... لصارخة من قلب البلاء ... وامتصاصه !! ولا مجير ... فلنتقف معهم اليوم . من ... الصمود والجراح . ولنعطي ... الزائل مما يعطون هم ... العطاء الخالد .

يا ضمير شعبنا ... على وهج ذاك العطاء ... هنا وهناك على ربى لبنان ... الوطن الاقدس وبكل الايمان ... وصدق العزيمة في ... ومسيرتنا الجديدة فلنقل ...

نحن معكم . نحن ... تضحية، وحدة صف . ... وفاء . للوطن وللامة ... الواحد .

نحن معكم ولن تعاد ... الامس !! نحن معكم وحدة ... الحزن من خلف السواد ... نحيله الى امل وعمل ... لارادة تستمد قوتها من ... والوطن والارادة الجامعة ...

فلنتقدم الان ايها ... للوفاء للبذل لاخوانك .

لجرس قضيتك ... شهداء الواجب .

مدنا وقرى ومخيمات ... وكبارا . الوانا وجماعات ...

ولتكن مسيرتك ... كهجرتهم لله والوطن ... والمجد والخلود لشهدائنا ...

والله من وراء القصد ... بعنايته ويسدد خطاكم ...

لجنة اغاثة منكوبي لبنان ... منطقة نابلس

ملاحظة : ستطوف ... المواطنين لجمع التبرعات ... ايصالات مرقمة بالتبرعات ... او العينية .

رسوم كشف جديدة

يتلقاها الاطباء من مطلع الشهر القادم

القدس ـ لمراسل خاص ـ اعلن السيد صفي اطلس نائب المدير العام لوزارة الصحة ان الوزارة ونقابة الاطباء توصلا الى تحديد اجور جديدة للاطباء العاملين في ساعات المساء والليل .

وقال انه بموجب هذا الاتفاق سيتقاضى الاطباء ابتداء من الشهر القادم مقابل الكشف الطبي في ساعات المساء مبلغ ٥٥ ليرة . اذا تم ذلك في منازل المرضى

اما اذا تم الكشف في المراكز الطبية فان المقابل الذي يتقاضاه الطبيب سيصبح ٣٥ ليرة .

اما في ساعات الليل فسيتقاضى الاطباء مبلغ ٦٠ ليرة عن الكشف الطبي في المنازل ومبلغ ٤٠ ليرة في المراكز الطبية .

وقال انه بالنسبة للمواطنين الغير مؤمنين صحيا فسيدفعون مبلغ ٧٥ ليرة مقابل الكشف الطبي في منازلهم ومبلغ ٥٥ ليرة مقابل الكشف في المراكز الطبية .

اما في ساعات الليل فسيدفع المواطن الغير مؤمن مبلغ ٨٥ ليرة مقابل الكشف في المنازل ومبلغ ٦٥ ليرة مقابل الكشف في المراكز الطبية .

حاكم نابلس يأسف لسوء التصرف تجاه احد مهندسي البلدية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ استدعى حاكم نابلس العسكري صباح امس المهندس عدنان الدرهلي مهندس قسم الميكانيك في قسم الكهرباء ببلدية نابلس واعرب له عن اسفه لسوء التصرف الذي تعرض له صباح امس الاول اثناء توجهه الى تل ابيب ضمن لجنة المشتريات في بلدية نابلس .

وابلغ المهندس الدرهلي ان السلطات في الوقت الذي تعرب فيه عن اسفها لوقوع مثل هذا التصرف الفردي الا انها ستقوم ضمن تحقيقاتها بمعاقبة المسئول ايا كان . وفي نفس الوقت توجه رئيس البلدية السيد بسام الشكعة بالطلب الى الحاكم العسكري للاجتماع به هو واعضاء المجلس للاعراب عن استيائهم واحتجاجهم على مثل هذا التصرف اللا مسئول .

فتح خط ملاحي جديد بين حيفا والموانيء الايطالية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وصلت الى ميناء حيفا امس سفينة الركاب الايطالية اكسبريسو تفورنو مفتتحة بذلك خطا ملاحيا جديدا بين حيفا والموانيء الايطالية والموانيء الاوروبية الاخرى في البحر المتوسط .

هذا وستقام قبل ظهر اليوم على ظهر السفينة حفلة كوكتيل دعي اليها عدد كبير من المدعوين وبضمنهم وكلاء السياحة والسفر ورجالات الملاحة والسفن .

شكر وعرفان

نابلس ـ الحاج رضوان مرشد سويدان وعائلته . يتقدمون بعظيم شكرهم وخالص امتنانهم للدكتور غازي القاسم اخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة بنابلس . ولكل من مدير مستشفى الاتحاد النسائي الاستاذ موسى الجيوسي وجميع الاطباء والممرضين والممرضات في المستشفى بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لولدنا كريم وتكللت بالنجاح

كذلك تشكر جميع الاخوة والاخوات الذين زاروه واطمانوا عليه مقدرين لهم شعورهم الاخوي النبيل .

افراح آل بكر والقني

نابلس ـ كفر قليل ـ يحتفل ما بين الساعة الثالثة والخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة بعقد قران السيد هاني بكر محمد بكر على كريمة السيد طائل جبريل القني

تهانينا وبالرفاء والبنين والف مبروك

سلسلة قرارات

يتخذها المجلس لخدمة اهالي حلحول

حلحول ـ لمراسلنا ـ ترأس السيد محمد حسن ملحم ، رئيس بلدية حلحول جلسة لاعضاء المجلس البلدي جرى البحث خلالها في المواضيع والامور التي تهم اهالي المدينة، وقد اتخذت عدة قرارات .

وفي طليعة هذه القرارات تشكيل عدة لجان تشرف على تطوير واعمار المدينة على اسس علمية صحيحة .

كما بعث رئيس البلدية كتابا الى رئيس لجنة الامتحانات للشهادة الثانوية العامة التوجيهية في الضفة الغربية شرح فيه صعوبة الاسئلة وخصوصا في اللغة الانجليزية والوقت الغير كافي لهذه الاسئلة وطلب منه ان يضع هذه الصورة امام المصححين ليكون على بينة لما في ذلك من خدمة للاجيال الجديدة ، من طلابنا وطالباتنا .

كما اعرب رئيس المجلس واعضاؤه عن اعجابهم وتقديرهم للنشاط الملموس من قبل الاهلين على مشاركتهم بدفع التبرعات بسخاء لاخوانهم ابناء الشعب اللبناني والفلسطيني من اجل اغاثتهم تجاوبا للنداءات التي وجهها رئيس البلدية .

لقاءات ودية

نابلس ـ لمندوبنا ـ قام السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بزيارة الى مدينة نابلس التقى خلالها بالسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ونائب رئيس البلدية رئيس الغرفة التجارية السيد ظافر المصري في لقاءات ودية اخوية . كذلك التقوا جميعا بالسيدين مازن الجيوسي وحسين الشيخ عضوي المجلس البلدي في طولكرم حيث اقيمت لهم ظهر امس حفلة تكريمية خاصة بحضور عدد من الوجهاء والاطباء والمثقفين .

الحكم بالسجن على سائحين لمكوثهما في البلاد بدون تصريح

ايلات ـ من حمود حسون ـ حكمت اول امس محكمة الصلح في ايلات على سائحين نيجيريين ابن تريعاد اديري وفاليسا سام بالسجن الفعلي لمدة شهر بتهمة مكوثهما في البلاد بدون تصريح .

١٠ مشاغل جديدة للنسيج

تقام بالوسط العربي منذ مطلع هذا العام

حيفا ـ من يوئيل دار ـ تم تشييد عشرة مشاغل جديدة للنسيج في الوسط العربي منذ مطلع هذا العام .

ويفيد مراسلنا ـ ان المصانع العشرة اقيمت بمبادرة شخصية ومباشرة لمستثمري اموال يهود كانوا قد توصلوا الى اتفاقيات مع مواطنين عرب بشان اقامة مشاغل النسيج .

واقامة هذه المصانع تختلف عما كان يحدث في الماضي اذ ان المصانع كانت تقام بمبادرة وزارة التجارة والصناعة اما الان فقد طرا تغير وهذا معناه تعزيز الثقة بين مستثمري الاموال اليهود والعرب وفي بعض الاحيان توجه اصحاب المصانع الجدد الى وزارة التجارة والصناعة وطلبوا تقديم المساعدة المادية لهم بشكل قروض . واقيمت المشاغل العشرة الجديدة في كل من قرى ام الفحم وبيت جن وطرعان والمزرعة وكفر ياسيف والمغيرة وغيرها

وقد بلغت تكاليف تشييد هذه المصانع ملايين من الليرات وهي تستوعب لا يقل من ثلاثمائة عامل وعاملة . ويبلغ عدد جميع المشاغل التي اقيمت حتى الان في القرى العربية ٨٥ مشغلا ومصنعا تستوعب اكثر من ٤٠٠٠ الاف عامل وعاملة .

حوار



القضية الفلسطينية بين الأمس واليوم

بقلم محمد عميرة

حيح جدا – يا استاذ خزمه – دين ولي دين . وصحيح جدا انه مبدؤك ولي مبدئي .. ولكن هـل – يا استاذ الحقوق والقانون – نا واحد .. وان الشمس التـي علينا واحدة .. وان ليلنا واحد نهرنا واحد وان ارضنا واحدة ... وبما انك لك دين ولي دين ... ليك ان تحترم محرابي ايضا ... قرا تاريخ هذا المحراب ... منذ الله الارض والسمــاء في ....

ي يا استاذ خزمة – عشت قضيتي طينية مذ كنت طفلا ... ثم ولدنا ميلنا صغيرا يجلس على مقاعـد ف الاول في احدى مدارس بلدي تخرجت منها لاصبح لاجئا مشردا- ل يا استاذ خزمه في مقالك (ان اليهود قالوا للفلسطينيين : تعالوا القضية .. تعالوا لتنفيذ قـرار يم وان الفلسطينيين كان خلوا ـه يكول) . ان ما قلته يا استاذ صحيحا بتاتا ... وحتى ان العكس الصحيح والذي تشهد عليه حقائق القضية الفلسطينية ...

قلت يا استاذ (فكان ما كان ... السيف كلمته استجابة لطلب ا الفلسطينيين وزعماء الـدول بية .. كلا ... واقف كلا يـا ... ان السيف لم يقل كلمته لانه لم يكن سيف اصلا ... وان هناك سيف فقد كان في يد طرف .. هو انتم وحدكم .. ولقد جرد طينيون حتى من سكاكين المطابخ مواس الحلاقة ...

ذاك ... كان الزعماء الفلسطينيون زعماء الوحيدون الاحرار الذين لم لوا لوصاية او احتواء ... لقـد الزعماء الفلسطينيون حينذاك هم م وقالوا لزعماء اليهود : تعالوا لقضية ... تعالوا ننفذ قـرار ســم ... ومــاذا كان رد ئيليين ..؟.. كان ردهم مزيدا من .. مزيدا من الحرب ومزيدا جير الشعب الفلسطيني من ارضه ارضا من غير شعب ليستقر عليها .... وهكذا كان رد الاسرائيليين السيف يكول) ... ولم يكن هذا لفلسطينيين العرب ...

قل يا استاذ واسمع .. او اقرا حقيقة التاريخية الناصعة الساطعة ؤكد لك حديثي ... والتـي لك حقيقة موقف الزعامـة طينية التي تتهمها حضرتك بانها وانها كذا وكذا ...

ن .... في لوزان/سويسرا ... ... في سنة ١٩٤٩ والوفـد طيني ... وفـد اللاجئيـن لينين المؤلف من الاستاذ المحامي سعادة والسيذكي بركات برئاسة محمد عز الهواري ... اجتمع وفد مع السيد الياهـو (الياس) في فندق (بوريفاج) حيث كان عضاء الوفد الاسرائيلي وعرضوا جهة نظر الوفد الفلسطيني .

ا طلب السيد ساسون امهالـه ل بحكومته واستشارتها بالموضوع لقاء الثنائي بين وفد اللاجئيـن الاسرائيلي نقل ساسون وجهـة لحكومة الاسرائيلية والتي كانت ي في :

اسرائيل لا تتفاوض مع هيئات

اسرائيل تريد التفاوض مـــع ات العربية .

اذا كان وفد اللاجئين (معني جدا) فليمارس ضغطه على الحكومات حتى يفاوضوا اسرائيل .

هو ما طلبه الزعماء الفلسطينيون هكذا كان رد الاسرائيليين .

واضح ... ان الذي طلـب ة على الفلسطينيين .. القصـد الدول العربية على الفلسطينيين م ... والذي رفض التفاوض هم .. وليس الزعماء الفلسطينيون تاتي يا استاذ خزمه بعد ذلك .. ي من عين الدول العربية وصية ضية الفلسطينية ... انه انتم اذ .. وانتم بالذات .. لا شعبنا طيني ولا زعماؤه الذين رفضوا ويرفضون في الحاضر والمستقبل اي وصاية واي احتواء ويصرون على اقامة دولتهم المستقلة وكيانهم المتحرر .

اما عن اتهامك لي بأنني كنت حينذاك طفلا ... وانني مازلت اليوم شابا لم اعاصر الاحداث التي سبقت ١٩٤٨ وتطلب مني ان اسأل الذين عاصروا تلـك الاحداث ... فلعلك لا تدري ان الطفل في شعبنا يعي ويعرف ويفهم تماما احداث قضيته ومأساته التي ارضعته اياها امه من لبنها ... وتنفس ابوه بها مع كل شهيق وزفير ... ان اطفال شعبنا يا استاذ يعرفون ويفهمون ويعون تماما اكثر من شيوخ الامم وعلمائها ..لانهم تعلموا بالمعاناة وبالمتاعب وبالشقاء ...

فلماذا تريدني يا استاذ خزمه ان اسأل الذين عاصروا الاحداث والاحداث تجرى في دماء الاطفال قبل الكبار .... ولقد قلت انت انفسك بمقالك ـ ولعلك تناقض هنا نفسك ـ حيث تقــــول (الشعب الفلسطيني الذي فاخر ويفاخر بعدد مثقفيه الذين هم عماد هــذا الشعب) ... واضيف معقبا ... وان ثقافة شعبنا لم يقرأها في الكتب .. فحسب ولكن قرأها في التشريد والنفي والتجويع .... ولقد قرأها غربـة ومؤامرات ...

يا استاذ ... انك ترى بوضوح .. ان الاسرائيليين كانوا ومازالوا يرفضون التفاوض عندما يدعوهم الزعمــاء الفلسطينيون للمفاوضة . في الماضي كانوا يرفضون التفاوض مع الفلسطينيين بحجة انهم لا يتفاوضون مع هيئـات شعبية .. واليوم يرفضون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها كل دول الارض بحجة انهــم لا يتفاوضون مع مخربين .. او لانه لاوجود لدولة ثالثة بين اسرائيـــل والاردن هكذا ...

فمن المتطرف .. اذن .. ومن المعتدل ... اهم الزعماء العرب والفلسطينيون ... ام هم الزعماء الاسرائيليون ... ومن هو السلبي ومن هو الايجابي .. اهم الفلسطينيون والعــرب ... ام الاسرائيليون .

ونخلص من ذلك كله الى القول ان الفلسطينيين وزعماءهم كانوا دوما معتدلين وغير متطرفين ... مثاليين وانسانيين غير عنصريين وايجابيين وواقعيين غـير سلبيين ولا خيانيين ... يريدون ان يعيشوا بسلام ولكن بكرامة ..ويريدون ان يعيشوا بسلام ولكن بعــدل .. ويريدون ان يبنوا السلام على اسس من الحق والانسانية وان يبنوا مجتمعهــم الفلسطيني كما كان قبل سنة ١٩٤٩ و سنة ٤٨ على الوطنية الصادقة ذات الافاق الانسانية البعيدة عن التطرف ولذلك كان لهم ميثـاق محدد بعكس الزعمـاء الاسرائيليين الذين لا ميثاق ولا دستور لديهم يوضح اهدافهم ...

اما الفلسطيني ككل صاحب حـــق يعلن بوضوح عن اهدافه .. وهي ان يعود الى وطنه .. وان يعيش بحريـة وكرامة مع اخيه الفلسطيني اليهودي ضمن حدود دولة فلسطينية تاريخية مستقلة كما كانت قبل سنة ٤٨ .

وكلمة اخيرة اقولها للاستاذ خزمه ولكل يهودي مؤمن بيهوديته وفلسطينيته .. وانسانيته ... ان حل مشكلـــة فلسطين التي يسمونها مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون بدون الجلوس مع الممثل الشرعي الوحيد لكــــل الفلسطينيين في الوطن والمهجر وهي منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل قمـة الزعامة الفلسطينية وزبدتهـــا ... وصاحبة الحل والربط في القضيــة . واضيف قائلا ... بما قاله احـــد فلاسفة الصهيونية وكتابها يوم قـــال للاسرائيليين : ان اسرائيل لو حصلت على ود جميع دول العالم لن يغنيها ذلك عن التفاهم مع الشعب الفلسطينـــي والاتفاق معه ..

الدين لله.. والوطن للجميع

في رده «لكم دينكم ولي دين» المنشور على صفحة «الانبـاء» الثالثة في عدد صباح الخميس الموافق ٣-٦-١٩٧٦ وفي معرض رده على السيد محمد عميـرة يقول الاستاذ يعقوب خزمة في عنوان رده «لكم دينكم ولـي دين» . ولقد قرأت الرد ....ولكن كان لي وقفة طويلة مـع العنوان الذي سرعان ما يفسره الاستاذ خزمة بقوله (فلي مبدئي ولك مبـدؤك) ، والغريب ان السيد محمد عميرة لم يعترض في رده المنشور في نفس العـدد ونفس الصفحة من الانباء بعنوان «من هنا فقط يعبر الحــل الصحيح» ، لم يعترض السيد عميرة على مبدأ الاستاذ خزمة بل اظهر ان التظاهرات التـي عمت الضفة الغربية مؤخرا والتي راح ضحيتها عدد من شهدائنا انما هي طرق مشروعة في كل قوانين الارض الدولية للتعبير عن الاراء والمشاعر والمطـالب الجماعية والوطنية وان القضية هنا ليست قضية مبدأ خزمـة او مبدأ عميرة ، فمعروف وواضح ان خزمة يهودي صهيوني وان عميرة عربي فلسطينـي ، وان مبدأ الاول هو اقامه دولـة صهيونية على انقاض شعب شرد من ديـــاره ويعيش مشتتا في الارض .... وان مبدأ الثاني هو جمع شتات أهله وشعبه في دولة مستقلة ايضا ولكن ليس على انقاض أحد ، فالاول قـد يكون له مبدأ ولكن ينقصـه الحق ، واما الثاني فله مبدأ كان

بقلم سحر عبد الرحيم

في الاصل ضحية لمبدأ الاول . وهنا نقول للاستاذ خزمــة ان عمر بن الخطاب يقــول : «ان حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الاخرين» . وعليه نقيس ونقول ان حقك يا استاذ خزمة ينتهي عندما يبدأ حق الاخرين .

انا يا استاذ خزمة شعب عربـي فلسطيني وجزء من امة عربية واحدة حملت رسالة عظمى للفكر وعقيدة كبرى للمجتمع لازالت قائمة وقد اقامت دولتها بالفكرة والاخلاق والرفق والرحمـة والانسانية ولم تقمها بالسيف ولا بتهجير الناس من اوطانهم ولا اشك لحظة في انك لم تقرأ عن عدل عمر ولا عن سماحة صلاح الدين الايوبي وكيف عامــل بسماحته اهل القدس من الصليبيين الاوروبيين اعداءه عند تحرير القـدس يومذاك .

ما هو مبدؤك يا استاذ خزمة ؟! ان كنت يهوديا حقا فهل تعرف اول من دس بذور الزيتون الاولى في رحـم القدس ونابلس . هل تعرف اول محراث قبل شفاه الاتلام في السهل الساحلي؟!

لقد نكش اجدادنا الكنعانيون ـ يا استاذ خزمة ـ بالمحراث تاريخنـا وحصدوه بالمنجل قبل حريق البيـدر وقبل الهيكل .

يا استاذ خزمة : بالرغم من انك استاذ فاضل وصاحب جريدة نشيطـة محترمة ، الا انك لم تعرف من هـم العرب !! ومن هو الشعب الفلسطيني ولم تسال ... نحن هنا قبل التاريخ وقبل الانسان الاول . نحن الامة التـي لم نقطع زرعا اخضر ولم نحرق بيدرا ولم تهدم منبرا ، نحن اليبوسيين ، نحن الكنعانيين ، ونحن اصحاب البيـدر والبلوطة من ايام زمان ، واللغة العربية يا استاذنا الفاضل منذ سطرها الله على باب الرضوان تشهد ان اديم الارض هنا من اجساد العرب .

... ان المجتمع اليهودي الذي تكون بعد سنة ١٩٤٨ حتى اليوم هو مجتمع عسكري مصنوع ومستورد ولا يقوم في دولته على اية رسالة او حضارة روحية وانسانية ، وانه تشبه كبير بين الحركة الصليبية الاوروبية التي انتهت على يد صلاح الدين .

... ان الدول العربية لم تكن في يوم من الايام وصية علينا نحن الشعب الفلسطيني بعربه ويهوده ، وانما كانت دولنا العربية جميعا تحت وصاية حكام اوروبا وامريكا .

اما اذا كان الاستاذ خزمة يريدهـا دولة يهودية فقط ، لا دولة فلسطينية ولا علمانية . فانني ارجو وهو الصحفي الكبير ان يقرأ عن الاستفتاء الذى اجرى حول هذا الموضوع في صفوف شعبنـا اليهودي الفلسطيني وكيف ان تاييـده لدولته الفلسطينية العلمانية في ازدياد مطرد مع اطراد وعيه .

اما ما يقوله الاستاذ خزمة في معرض رده على الاستاذ محمد عميرة من ان ما يتمناه للشعب الفلسطيني هو ان يحتل هذا الشعب الاصيل مكانه المرموق على الارض وان ينعم بنعم الحياة التي يحق لكل شعب ان يتمتع بها . واسأله كيف يتفق هذا الكلام مع حرمان مئات الالاف من هذا الشعب الذى حرم من العودة الى ارضه ... وشيوخه ونسائه ، ثم هذه اوامر الابعاد .. وهذه المستوطنات .. والمستعمرات ...

يا استاذ خزمة : انني اعرف انك رجل قانون ، قبل ان تكون رجل صحافة ، وان المثل القديم العظيم المتواتر يقـول (العدل اساس الملك) ، فاذا قام بناء على غير عدل فهو على غير اساس . وانه قد يوجد دين يهودى ودين اسلامى ، فالعدل واحد وهو دين الانسانية الحقيقيـة الوحيد ، فاذا كان لكم دين ولنا دين ، فلا اعتقد بتاتا ان لكم عدلا ولنا عدل ، وما دام العدل واحد ، وما دامت الارض واحدة فالشعب واحد والدولة واحدة واساسها ذلك العدل ، وشعبها هـذا الشعب ، ورسالتها ان الدين لله ... والوطن للجميع ..

وكلمة اخيرة اتوجه بها الى الاستاذ الفاضل خزمة راجيا ان تكون لديمولدى جريدته الانباء سعة الصدر وحريـة الكلمة والنشر التي لمستها من خـلال مطالعتي لهذه الجريدة ، راجيـا ان اضيف نتيجة لهذا الرد وهي ان بعض الشعوب لا تتعلم الا بمرور الزمـن والتجربة المرة . وبعضها الاخر تكون الحقيقة في وجدانه ودمه ، وانني لا اريد لقطاع من سعبنا الفلسطيني اليهودي ان اقول لها ان الايام بيننا ، وان من لم تعلمه امه او ابوه تعلمه الايام والليالي، فالخير لنا ان نعلم جميعا حقيقة التاريخ التي اكدها لنا «توينبي» المؤرخ الراحل ان الدين لله والوطن للجميع وان العدل عدل واحد لا عدلين وان العدل اساس الملك وهو بالتالي اساس الامن والحدود الامنة وهو اي العدل اساس السـلام الحقيقي وهو اي العدل الدين الواحد الموحد لكل ارض ولكل شعب .

هـذا الحوار

هذا الحوار الـذي يجـري بيننا بكل صراحة وحريـــة ،فائدته في بلورة الاراء ، ووضع النقاط على الحروف ، اذا التزم الحوار جانب الموضوعية وابتعد عن الاندفاع العاطفي وواجـــه الواقع وجها لوجه بدون مواربه

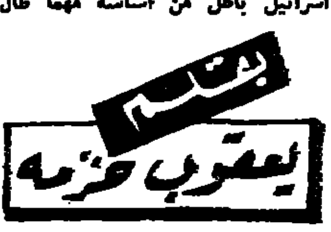
عشرات الردود تلقيتها عـلى كلمة قد نشرتها في «الانبــاء» بتاريخ ٣-٦-٧٦ وعلقت فيها بايجاز على مقال للزميل محمد عميرة . وقد رأيت مع نشر اربعة من هذه الردود ، بايجاز ، ان اسجل ، بايجاز ايضا ، بعض الملاحظات السريعة التـي لا اتوخى من ورائها الجدال حبا في الجدال ، وانما استكمـالا للموضوع ليس الا ، وتعقيبا على بعض مــا ورد في الـردود الاربعة هذه .

واذا بدأت برد السيدة سهاد عبد الرحيم . فانها تتفضل فتحكم على حكما جازما بانني لم اقرا عن عدل عمر بن الخطاب ولا عن سماحة صلاح الدين . بل انها تقرر بشكل قاطع فتقول : «انك لم تعرف من هم العرب» . واذا كانت مثل هذه الاحكام لا تؤثر فـي موضوع البحث فانني اود ان اؤكــد للسيدة سهاد بانني رضعت اللغـة العربية والثقافة العربية مع حليب امي وانني اعتز بيهوديتي وقوميتي اليهودية كما تعتزين انت يا سيدة ســهاد بقوميتك العربية .

والان الى صلب الموضوع : تقـول السيدة سهاد انني اريد اقامة دولة صهيونية على انقاض شعب شرد من دياره ويعيش مشتتا في الارض . اما السيد محمد عميرة فيريد جمع شتات اهله وشعبه في دولة مستقلة ايضـا ولكن ليس على انقاض احد .

وحسما للجدل بيننا حول هذه النقطة فانني احيل السيدة سهاد الى الميثاق الوطنـي الفلسطيني لتقرا فيــه بالحرف الواحــد : « ان تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل من اساسه مهما طال

بقلم يعقوب خزمه



عليه الزمن ...» و «يعتبر باطلا كل من وعد بلفور وصك الانتداب وما ترتب عليهما . وان دعوى الروابط التاريخية او الروحية بين اليهود وفلسطـين لا تتفق مع حقائق التاريـخ ... وان اليهودية ليست قومية .. وان اليهود ليسوا شعبا واحدا له شخصيتــه المستقلة ...»

وبعد هذا كله تاتين يا سيدة سهاد لتقولي بان «الدولة الديموقراطيـة العلمانية» لن تقوم على انقاض احد ؟ وانت تنكرين ، كما ينكر الميثاق ، ان تكون لليهود علاقة بهذه البلاد . فهل درست تاريخ اليهود ؟ انك لو درست هذا التاريخ لعرفت بان كل حجر في هذه البلاد يشهد بالوجود اليهودي هنا عبر التاريخ . واليهودي ظل يردد القسم القائل : «ان نسيتك يـا اورشليم انسى يميني» طوال الفـي عام ، وفي كل العصور التاريخية لم ينقطع اليهود في هذه البلاد . اما قولك ان الكنعانيين واليبوسيين كانوا عربا. فهذا قول ينقضه العلم ويدحضه ، فانه قول لا اساس له من الصحة اطلاقا

لا يا سيدة سهاد . ليس مبداي اقامة دولة صهيونية على انقاض الشعب الفلسطيني . بل مبداي هو استمرار قيام اسرائيل كدولة يهودية ولكن ليس على انقاض الشعب الفلسطيني . واذا كان نشوء الحركة القومية اليهودية ـ اي الصهيونية ـ قد رافق نشوء الحركة القومية العربية . واذا كانت الحركة القومية العربية لم تعترف حتى الان بالحركة القومية اليهودية فهذا ليس ذنبنا نحن اليهود . وثقي يا سيدة سهاد بانه عند اعتراف القومية العربية بالقومية اليهودية ، فستحل المشكلة وياخذ كل طرف ما يستحقه . نعم ، عندئذ فقط ستحل المشكلة حلا عادلا يرضى الشعبين ، الاسرائيلـــي والفلسطيني .

وعلى كل ياسيدة سهاد . لماذا تتحدث عن الماضي التاريخي بدلا من مواجهة الحاضر ومعالجة مشاكله وقضاياه ؟ نحن هنا ، وهذا هو الواقع . نحن هنا دولة يهودية ولن نقبل عن هذه الدولة بديلا ، دولة يهودية لا تقبل ان تكون دولة علمانية فلسطينية . لكون هـذه الدولة العلمانية انما تنير ـ وبشهادة الميثاق الوطني ـ نهاية اسرائيل كدولة يهودية . ولكننا ، كما قلت ، لـم نرد يوما ولن نريد ان تقوم اسرائيل على انقاض الشعب الفلسطيني . ولا بد ان تجد القضية الفلسطينية حلها العادل ضمن اطار الحل الشامـــل للمشكلة الشرق اوسطية .

اما عن سبب رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية فانني اعتقد بان ما اقتبسته من الميثاق الوطني الفلسطيني يغنيني عن الرد .

اما عن مؤتمر لوزان ، فما ذكرته يا سيد عميرة لا ينطبق على الواقع .

واذا اردت الحقيقة فسل الاستاذ محمد نمر الهوارى ، المقيم في الناصرة ،ينبئك بالخبر اليقين .

اما موقف الزعماء الفلسطينيين قبل عام ١٩٤٨ ، فغريب ان تتحدث عنه بالصورة التي تحدثت بها يا سيد عميرة وانت الذي تقول انك تعي وتعرف وتفهم تماما احداث القضية الفلسطينية ومآسيها ، فماذا كان موقف مفتـي القدس سابقا الحاج امين الحسينـي وصحبه ؟ الم يجروا الجميع الى القتال والحرب ؟

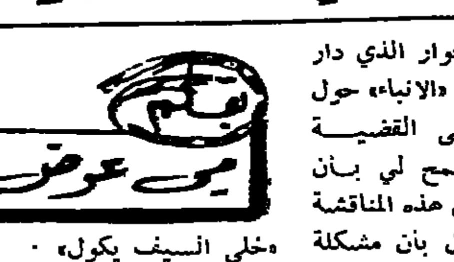
واذا كنت اعجب فانما اعجــب ان تردد الكاتبتان السيدتان سهاد عبد الرحيم ومي عوض والزميل محمد عميرة عبارات علاها الصدأ وبليت لكثرة ما رددتها اجهزة الاعلام العربية في الخارج فالحديث عن الصليبيين وعن دولـة اسرائيل التى تقوم على فلسفة من القوة المادية فقط وعن المجتمع الاسرائيلـي العسكري المصنوع والمستورد ، وعن دولة اسرائيل من النيل الى الفرات ـ واما هذه العبارات «التقليدية» وغيرها فانني اجد نفسي في غنى عن مناقشتها والتعليق عليها ، ليس تهربا من النقاش والتعليق . يعلم الله . وانما لايماني

البقية على ص ٦

لي وطن آليت الا أبيعه

بقلم مي عوض





اطلعت على الحوار الذي دار من خلال جريدتكم «الانباء» حول قضيتنا «اعنـــي القضيـــة الفلسطينية» واسمح لي بـأن اكون طرفا ثالثا في هذه المناقشة ولو انني على يقين بأن مشكلة وطني وشعبي اكبر مـــن ان تناقش على صفحات الجرائد ، ولكن وبما ان النقاش اخذ مجراه بين المثقفين فلا بأس من الرد على بعض النقاط التي وردت فـي ردك على الاخ محمد عميرة .

ابدأ اولا بعدم معاصرة الاخ للقضية وان الاسبقيـن ادرى واعلم بها وبالقرارات التـــي اتخذت وهي كثيرة يا سيـــدي كيف لم يعاصر الاخ محمـــد قضية شعبه ووطنه هل كان الاخ خارج وطنه ، في كنـــدا او استراليا مثلا ، لا اعتقد فهــو فلسطيني ، وحتى لو كان مـــن المغتربين فهناك جنسية لتذكره دائما وهنالك القضية نفسهـا واعتقد بانها الشغل الشاغـل للطفل والشاب والكهل مـــن ابناء وطني وقومي منذ نعومـــة اظفارنا ، ولا اخالني مخطئة اذا قلت ان الطفل كما الكهــــل اليهودي يعلم ما هو جوهــــر المشكلة وأساسها فكيف بالطفل صاحب القضية .

فالقضية ليست بالعودة الى الماضي للبكاء على مآ فات مـــن قرارات وليهزأ المرء بما كـــان «خلي السيف يكول» .

فنحن شباب اليوم وكمـــا اعتقد مع عظيم احترامي للجيل السابق لم نع الا قضيتنا منـــذ زمن . كيف لا ونحن نعلم ان هناك خياما ولاجئين وشعبـــا مشردا .

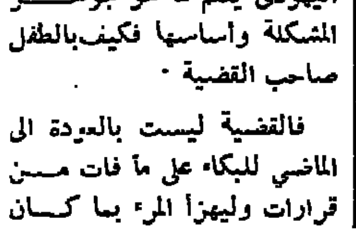
وأما رأيك والاغلبية العظمى من شعبك والامال العريضة التي تدعو اليها في اسرائيل الكبرى «ومن بعدنا الطوفان» فهذا قول لا يقبل .

فلازالت نظرتكم نحو السلام هي من النيل الى الفرات ، اي سلام هو الذي تتحدث عنـــه وتفكر بأنه كان سابقا اهي دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وهذا الشعار الذى قام منذ قيام دولتكم ام مـــاذا ، وبعدها تضعون اللوم على الامة العربية بزعمائها وعلى المتحدثين باسم شعبى ليقى الله شعبى ووطني وامتى كل مكروه .

ملاحظة : ـ

استسمحك عذرا سيدى اذا ورد في خطابى هذا فقرات لـم ترق لك ولكن وكما قـــال الشاعر :

ولي وطن آليت الا ابيعه
والا ارى غيري له الدهر مالكا



بين الرد والرد عليه ـ خزمه وعميرة

"شعارنا.. خلي السلام يقول"

يقول السيد خزمه «اود ان اؤكد لك احترامي لكل رأى مخالف لرايـي كما امل ان تحترم انت ايضا كل رأى مخالف لرايك «فلي مبداي ولك مبدؤك»

سابدأ حديثي هذا من هذه العبارات التي استهل بها السيد خزمه حديثه محاولا ان اتطرق الى نقاط حديثه .

من المفهوم ان الرأى محصلة افكار تعتمل في عقل المرء وليس بمحصلـة عواطف وانفعالات لا يمكن وضعها في قالب التعبير الثابت عن موقف لكشف اتجاه معين ، وما دام الفكر عرضـة للنمو الافقي والراسي فان التصلـب فيه في مرحلة معينة يعتبر نهاية النمو وهذه العبارة تعنى الموت وفي ذلـك تحجير للعقل مما يعيق التفاهم ويؤدى الى تكثيف حواجز اللا معقولية فيكون التباعد والجفاء فالبغض والكره فالغلو في الاستجابة - وان في سعة القاعدة التي يرتكز عليها الرأى واستعدادها لتمتد على مساحة اكبر من العقل وفي سموها حتى تعانق كل فكر اخر دلالة على سلامة مستقبل الامة في مفكريها لانهم هـم المخططون حاملو لواء قيادتها .

واني افتخر ان الشعب العربـي الفلسطيني شعب واقعي محب للحياة الكريمة يمتاز بالاباء والشمم ومستعد بفكره ورايه الواعي النامي ان يتفهم حقائق الامور وهو قادر على بلورتها والتصرف السليم على هدى الكرامـة والعدل والشرف والحق . فتصريـح الدكتور شعث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل من ان المنظمة على استعداد لتغيير فقرات ميثاقهـا

بقلم جسي البياري

الوطني الصادر سنة ١٩٦٨ بحيث يصبح جميع اليهود الموجودين في فلسطين حتى الان فلسطينين ـ هذا التصريح ينم عن الواقعية والرأى النامى البعيد عن التصلب فالتحجر فالموت فالقطيعة فالجفاء فالبغض والكره .

هذه الواقعية هي مسار سليـــم ووسام فخر على جبين الفكر والرأى الانساني يمتاز بها الشعب العربـي الفلسطيني لانه شعب فكر ورأى وعقل ناضج فيه الانسانية والرحمة والعدالة

واني اتكلم عن الشعب العربـــي الفلسطيني الذى عرفه «ديان» فـي سني حياته الشابة شعب محبة ومودة واواه ورعاه ، وعرفه «شاريت» شعب نخوة وشهامة لم يقصر في غوثه وهـو يهودى وفي احلك الظـــروف - ان الثلاثينات واوائل الاربعينات تشهد ان الشعب العربي الفلسطيني يكن المودة للشعب اليهودي لانه منه في اطار معنى الفلسطينية . ولكن لما تحجر الفكر لدى قطاع خاص من الشعب اليهودي واصر على استبعاد الشعب العربي الفلسطيني من فلسطين رأيا وفكرا وصاحب حق مشروع في الارض بدأت الكارثة وتباعد الخطان . وصمم الخط اليهودي لدى فئة معينة ان يكون اسرائيليا حتى يكون كما خططوا له موازيا للخط العربـي الفلسطيني الذي يحاول بفكره ورايه ان لا يكون الخطان متوازيين ، ولكن يريد الاستاذ خزمه ان يكونا كذلك ما دام يرفض دولة علمانية فلسطينية تجمع الشعبين على اصمدة المحبـــة والاخلاص المتبادل والعمل المتكاتـف لنهضة فلسطين . فالاستاذ خزمـــه يعطل الفكر والرأى وهو يقول بالانفعال والعاطفة «فهم يريدون بصريح العبارة، ازالة اسرائيل كدولة يهودية في الوجود واقامة ما يسمونه بدولة علمانيـــة فلسطينية محلها ، وهذا ما نرفضه نحن كاسرائيليين رفضا مطلقا ،وتضحى

البقية على ص ٦

عندما يأتي المساء..

قصة جزائرية
بقلم :
سهيلة داود سلمان

مقهى «الشرق» لا تتسع لاكثر من اربع او خمس طاولات صغيرة مربعة ومدورة هناك يقدمون المرطبات .... والمشروبات الساخنة .. واغاني فريد الاطرش ، وام كلثوم وعبد الوهاب ..

عند المدخل يتوقف رجلان : احدهما نحاسي البشرة بنظارتين طبيعيتين ولحية كثة .. والثاني مكتئب ، مدخل المقهى ضيق .. كل منهما يطلب الى رفيقه ان يسبقه في الدخول ، يخطو المكتئب اولا ثم يتبعه النحاسي ذو النظارتين ، يقفان في مواجهة المنضدة المدورة في الزاوية ، تجاورهما الواجهة الزجاجية حيث الشارع والرصيف .. الرجل الاسمر ذو النظارتين يسحب الكرسيين في آن واحد ويتخذ مجلسه .. يتبعه الاخر .. يتململ الى الوراء ، ثم ينهض .. يخلع معطفه الاسود .. يقلبه بمربعات متداخلة سوداء وبنية .. يضع المعطف فوق ظهر الكرسي ويعاود الجلوس ، تحوم عينا الرجل




المكتئب ثم تستقران في الركن المحاذي . كانت الفتاة تستمع الى حديث ممتع .. وصديقها في مواجهتها لا يبدو منه غير قفاه ويد تظهر وتختفي .. تتسع عينا الفتاة .. تنفرج شفتاها .. تلتمع اسنان .. تكبر الابتسامة .. ينبسط الوجه في ضحكة تملؤه .. يرتفع صوتها بالفرنسية :

– آه .. جيد ، هل هذا صحيح ؟؟

ترفع خصلة شعر انسدلت فوق صفحة خدها ، فتلتقي عيناها بعيني الرجل المكتئب ، تعود الى القدح .. ترفع الملعقة وتغمسها فيه ، وينقطع صوتها .

يخرج ذو النظارتين من جيبه علبة «جيتانو» .. يلتقط منها سيجارتين .. يدفع واحدة لرفيقه المكتئب ويدس الاخرى بين شفتيه ، تستقر العلبة فوق المنضدة ويعود الى جيبه ، يخرج علبة كبريت .. يفتحها ويلتقط عودا .. يمرر العود فوق جانب العلبة عدة مرات ، فينكسر العود ويسقط طرفه الذي فيه الكبريت على الارض .. يرمي الطرف الاخر في المنفضة ، ويفتح العلبة .. يلتقط عودا اخر .. يكرر العملية فينكسر العود ثانية .. يمتعض وجهه .. السيجارة تنتظر معلقة في طرف شفتيه .. يخرج صوته من بين اسنانه مبحوحا : «كبريت جزائري» يفتح العلبة ويلتقط عودا ثالثا .. يمرره مرتين ثم يقلب العلبة للجهة الاخرى فيشتعل .. يحصر العود المشتعل بين كفيه ويقربه من وجه الرجل المكتئب ، فيرقص لسان لهب يضيء قسمات وجهه .. ويلتمع خاتم ذهبي في بنصر يده اليسرى ، يسمع صوت استنشاق الدخان ثم الزفير ، حاجباه يقتربان من بعضهما .. يرفع ذراعه الايسر ثم يريحه فوق المنضدة ، ويقول :

– هل رأيت وجهه كيف يبدو ؟؟ كأنه في الستين .. كم تغير في الايام الاخيرة شاخ فجأة .. ويخيل الي انه اصبح قاب قوسين من قبره .. اذا انتظرته منيته حتى ذلك الحين ..!

– انها ملامح المجرمين .. يقال انه لا ينام الليل .. ويلجأ الى عسل «مجلسه بالسمار والمضحكين .

يتأخر عن موعد الحضور .. وفجأة يصل عن طريق البحر الجبان !

– يخاف ركوب الطائرات .. المجرمون دائمو الرعب !

يتململ الرجل المكتئب .. يغير من وضع مرفقه فوق المنضدة .. ودون ان يعي ، تلتقي عيناه بعيني الفتاة وهي

ما تزال تصغي الى حديث صديقها الممتع ، يفكر :

«نفس المكان .. كل يوم .. نفس المنضدة .. اليس لديهما عمل اخر ؟؟!»

ترتبك الفتاة .. ترفع القدح وتحجب به جانب وجهها وتهمس مخاطبة صديقها :

– الرجلان .. كل يوم .. نفس المكان .. نفس المنضدة .. السحنة ذاتها .. وربما ذات الحديث .. اليس لديهما عمل اخر ؟؟

يدير الشاب جذعه مع رأسه .. فيبدو بياض عين واحدة وصفحة وجه لم يحلق .. يتفحص الرجلين ويهمس:

– يتكلمان العربية .. من اين هما ؟؟

– لهجتهما مغربية .. اسمع سأقول لك شيئا .. زرت في الصيف تونس والمغرب واكتشفت انا الوحيدين نستعمل الفرنسية لغة للتخاطب .

– هذا صحيح اخي هناك يقول انهم يتخاطبون بالعربية ..! وفي الشرق؟ اي لغة يستعملون هناك .. ماذا تعتقدين ؟؟

– انهم يتخاطبون بالانكليزية .. لست متأكدة .. لا ادري ..!

يتنبه الرجل المكتئب الى نظراتهما .. يمر النادل .. ذو النظارتين :

– سي محمد ..

يقبل النادل ويقف امامهما :

– ماذا تحبان

– واحد قهوة لرفيقي .. «يلتفت اليه اليس كذلك ؟ «يهز المكتئب رأسه» وانا كالعادة .. يبتسم النادل: «الشاي الاكحل» ، يمسح المنضدة بخرقة في يده ثم ينصرف .

– المكان الوحيد الذي استطيع فيه ان اتناول الشاي الذي افضله .. لا ادري لماذا لا ..

– في «اللوتس» ايضا يقدمون الشاي الاكحل .

ذو النظارتين يتذكر شيئا :

– سي محمد .. «يتلفت» ايـن ذهب ؟؟

ينهض ويتجه الى الداخل .. ويعود بعد قليل وعلى وجهه حيوية :

– طلبت الغنية ، «يعاود الجلوس» آه .. «يتمطى» كم انا تعب !!.

– لم انم ليلة امس .. جاء احد الرفاق من الرباط يقول ان اخي ما زالت قضيته معلقة .. وان زوجتي والاطفال بخير .. والدتي انتقلت الى بيتنا .. لم يبق معهم رجل .

– لماذا انت مكتئب ؟؟

– حرام على الرجل ان يكتئب مرة في العام ؟!

– لا اعني الرجل .. بل السياسي من عيونها كالقطر : «اكره ان انوح .. ذكرتني بفاطمة ..

– كيف هي الآن ؟

– ما تمنت فاطمة ان تكون رجلا كما تمنت اليوم .. قالت والدموع تنهمر ككل النساء ، والبس السواد .. واستدر الشفقة ، لو كنت رجلا للهيت لتوي الى احدى الحانات .. لشربت حتى الترنح .. لعاشرت احط المومسات .. من كان يدري .. كيف للانسان ان ينسى ؟.. الآن ادرك ان اكثر الرجال لهوا اشدهم الما .. ماذا علي ان افعل ..؟ لا املك غير ان اعبر عن حزني بطريقة المرأة .. اتدرى كيف امضي الليالي ..؟ كل الاغاني بلادي الحزينة .. كل الالحان الصحراوية جمعتها ، سجلتها على شريط ، اديرها عند منتصف كل ليلة ، استمع الى كلماتها وانوح .. ابكي .. ابكي .. ابكي ، حتى الشعر الذي اغتسلت لتوي .... حينذاك اوي الى فراشي .. لقد استعضت بهذه الطريقة عن الاقراص المنومة .. لا ادرى كيف اعيد الى نفسي طمأنينتها .. افكر بالانخراط في احدى المنظمات الفدائية ولكن من يقبل بي وانا لا اقوى على قتل صرصار ..!»

فاطمة تريد ان تنسى ، تنكب على العمل اكتئابا ، وفي ايام العطل ترتاد دور السينما ثلاث مرات في اليوم .

– انا لا الوم فاطمة .. فالطبيعة التي اوجدت الانسان اوجدت معه مصيره المحتوم كان عليها ان لا تزرع اللوعة .. انها معادلة غير عادلة .. لو فكر كل منا بما ينتظره ما بكينا راحلا .. لكنا نسى كوننا ضيوفا طال بقاؤنا ام قصر .. انها ... انها الحياة ..!

يعود النادل .. يضع القدحين على الطاولة .. يدس ورقة مطوية تحت وعاء صغير :

– «صحة» .. وينصرف .

كل من الرجلين يلتقط قطعة سكر . وينشغل بقدحه .. يجمعهما الصمت .

«.... النجوم في السما .... مثل اللآلي»

«سألوا .. هل من ....»

الفتاتان الصغيرتان اللتان توقفتا على الرصيف منذ برهة تتشاجران الآن احداهما تخفي شعرها داخل منديل احمر وتحمل فوق صدرها حزمة من ارغفة الخبز الطويلة بطول امتها .. الفتاة الصغيرة الاخرى ضفيرتها مجدولة باحكام ، متوترة فوق ظهرها كالافعى . الفتاة ذات الضفيرة تضرب بكلتا يديها .. الاخرى تدافع عن نفسها بيد ، واليد الاخرى تحتضن ارغفة الخبز الطويلة بحذر .

يرتفع صوتها : – «من قال ذلك ، انت تكذبين .. «رومية» .. «حق ربي» .. رومية .. كافرة ...»

تنهض الفتاة وصديقها .. تلتقط معطفها .. يتناوله منها ويلبسها اياه .. يجتازان العتبة وظهرها ملفوف بذراعه .

الفتاة الصغيرة التي تحمل حزمة الخبز الطويلة تنفعل .. الخبز فوق صدرها تلزه بحذر .. تشرئب بعنقها وتقذف بصقة تستقر فوق وجه الفتاة الاخرى :–

– يافي .. وتستدير لتهرب فتصطدم بالفتاة وصديقها .. يختل توازنها وتقع على الارض ، تتكسر ارغفة الخبز الطرية الحارة وتتبعثر على الرصيف .

الرجل المكتئب مع الاغنية .. الرجل النحاسي ذو النظارتين يراقب المشهد من اوله .. يقفز من مكانه ، وفي لحظات يصير على الرصيف ، يلتقط الفتاة الصغيرة من الارض .. يلملم ارغفة الخبز .. يربت على ظهرها .. تبتعد الفتاة الصغيرة وهي تولول .. يعود الى مكانه :–

«هل ترى يا قيل احظى .. منك بالعطف عليه» .

– الا نغادر ؟؟ «يتطلع الى معصمه» حان الوقت ..

– لتنته الاغنية .

– سي محمد .. «يسحب الورقة الموضوعة تحت الوعاء .. يتطلع فيها ويبحث في جيبه»

– دعني ادفع .

– «كيف كيف» الجيب واحد .

ترقمة قطع فضية ونحاسية تنصب في الوعاء الابيض الصغير .. يقفان .. الرجل المكتئب يغطي ظهره .. الرجل ذو النظارتين في المنفضة «يسحق عقب سيجارة بحركات دائرية من ابهامه وهو واقف .. يلتقط علبة الجيتانو .. الرجلان يصيران على الرصيف .. وفي لحظات يبتلعهما المساء ..

الجزائر

ملحق الأدب والفن

موشحات الاندلس الجميلة
هل ولدت في مضارب الغجر ؟

من منا تغيب عن باله – عند ذكر الاندلس الموشحات ، هذه الاوزان الموسيقية الراقصة التي خرجت باسلوب عذب رقيق مفعم بجمال الطبيعة ومعاناة النفس .

بل من منا لا يقف وقفة المأخوذ المعجب الذي يطيل النظر ويمعن الفكر في هذا الفن الذي لا يملك وهو يستعرض بعض نماذجه الا ان يطرق مبهورا بما فيه من براعة وجدة ورقة واناقة وموسيقى ومعاناة صادقة .

في هذه الدراسة نحاول ان نبين اصالة هذا الفن الاندلسي الخالص .. وكيف نشأ : نشأ او الفجر – لوس خيتانو – كما يدعون بالاسبانية او – جيبسي – بغيرها .

هذا الشعب منكود الحظ الذي كانت حياته مأساة دامية متصلة حيث يحل ويرتحل ، المنبوذ من جميع البشر – وعلى مر العصور والمعروف باشتغاله بفنون الغناء والرقص منذ وجد تلك الطائفة التي ما يزال السياح القادمون الى غرناطة يترددون الى كهوفها المعروفة في حي – الساكرمونتي قبالة حي – البايسين – ليمتعوا انظارهم برقص – الفلامنكو – ويشنفوا اذانهم بالالحان العذبة الجميلة .

لا نحتاج الى اثبات ان هؤلاء القوم كانوا في الاندلس يملأون السماء غناء . والارض رقصا ايام كانت للعرب – اذ كيف لا تجتذب بلد الجمال والحضارة هوى هؤلاء الفنانين وكيف لا يزورونها بل وكيف لا يطيب لهم بها مقام ؟

في التاريخ ان هذا الشعب وفي عهد الفتوحات الاسلامية وفي ظل سماحة هذا الدين – الاسلامي – تنقل حيث شاء في هذه الامبراطورية من تركيا مرورا بالشام ومصر فالمغرب العربي الى ان دخل الاندلس ومنها الى اوروبا .

لقد اختلف المؤرخون في مخترع الموشحات ولم يحدثونا عن نشأتها الاولى . وكل ما اوردوه هو عن الشخص الذي يمكن ان تنسب اليه وهم مختلفون في ذلك بين محمد بن محمود القبري الضرير او مقدم بن معافى او ابو احمد بن عبد ربه صاحب العقد فمثلا ابو الحسن علي بن بسام المتوفي سنة ٥٤٢ هـ يقول في كتابه – الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة – :

«واول من صنع اوزان هذه الموشحات باقطارنا واخترع طريقتها – فيما بلغني – محمد بن محمود القبري الضرير – وقيل ان ابن عبد ربه صاحب – العقد – اول من سبق الى هذا النوع من الموشحات عندنا» .

وابن خلدون المتوفي سنة ٨٠٨ هـ يقول في مقدمته : «وكان المخترع لها –الموشحات– بجزيرة الاندلس مقدم بن معافى القبري من شعراء الامير عبدالله بن محمد المرواني واخذ عنه ابو عمر احمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد ولم يظهر لهما مع المتأخرين ذكر ، وكسدت موشحاتهما . فكان اول من برع في هذا الشأن بعدهما عبادة القزاز شاعر – المعتصم بن صمادح – صاحب المرية – .. وزعموا انه لم يسبق عبادة وشاح من معاصريه» .

ما يمكن قوله في هذا الصدد هو ان الموشحات كما يقول ابن خلدون قد ظهرت في جزيرة الاندلس – زمن الامير عبدالله بن محمد المرواني (٢٧٥ – ٣٠٠) اي في القرن الثالث الهجري وانه كان لهذين الشاعرين او بما لابن عبد ربه وغيرهم في مرحلتها الاولى محاولات غير ناضجة ، ثم ظلت الموشحات بفضل من نظموا فيها بعد ذلك ترقى وتتطور ، حتى صارت فنا قائما بذاته على يد ابي بكر عبادة بن ماء السماء المتوفي سنة ٤٢٢ هـ وليس عبادة القزاز كما وهم ابن خلدون في اسمه اذ ان عبادة القزاز كما يقول ابن بسام شاعر متأخر عن عبادة ابن ماء السماء فهو – اي القزاز – من شعراء القرن الخامس الهجري المبرزين في الموشحات ولكنه ليس باول من برع فيها كما يقول ابن خلدون .

يقول ابن بسام عنه في كتابه الذخيرة :–

«وكانت صنعة التوشيح التي نهج اهل الاندلس طريقتها ووضعوا حقيقتها غير مرموقة البرود ، ولا منظومة العقود فأقام عبادة هذا منادها وقوم ميلها وسنادها ، فكأنها لم تسمع في الاندلس الا منه ولا اخذت الا عنه» .

اسلفنا ان المؤرخين لم يحدثونا عن نشأة الموشح الاول وهذا مما جعل الدراسين يذهبون مذاهب شتى في اصالة هذا الفن وتبعيته غير ان معظم النظريات والاراء تدور حول فكرتين اساسيتين وهما :

اما ان الموشحات ليست في مبناها ومضمونها الا صدى لضرب من الشعر الاسباني عرفه سكان شبه الجزيرة الايبيرية قبل دخول العرب الى الاندلس او ان الموشحات ليست الا تطورا طبيعيا للشعر العربي .

فالفريق الاول وهم جماعة المستشرقين ومعظمهم من الاسبان وتلامذتهم من العرب يرون ان الموشحات صدى للشعر الاسباني ويعتمدون في اثبات ذلك على دلالات ضعيفة وغير منطقية من مثل اعجمية الخرجة وشعر التروبادور واللحن – الموسيقى – الكنسي في الموشح وعدم التزام الموشح باوزان العروض العربية المألوفة .

والفريق الثاني وهم من العرب وممن عنوا بدراسة الموشحات يعتبرونها تطورا طبيعيا للشعر العربي ويصل الحد عند بعضهم – الدكتور مصطفى الشكعة – الى القول بان للموشح بذورا في الشعر الجاهلي وذلك عند امرىء القيس .

لسنا بصدد الرد على احد الفريقين او كليهما اذ قد يكون بعض مما اشاروا اليه وبنوا حججهم عليه له اثر من قريب او بعيد في نشأة هذا الفن ولكن على كل حال تظل نشأة الموشحات بعيدة عن التقليد للشعر الاسباني او الاغنيات الجليقية وانما هي فن اندلسي خالص نشأ وتطور في الاندلس حيث كان اختراع هذا الفن عائدا للموسيقى والغناء فتكون خاضعة له وملائمة للاداء اللحني اكثر من الشعر المقفى المألوف فهي اطوع للتلحين واقدر على «التطريب» بما تعددت معانيها ورقت الحانها طربا وانسا ، وغدت الفن الجميل الذي حاول الجميع اظهار مقدرتهم فيه دونت وانتشرت .

قلنا في تقديمنا لهذا الموضوع ان الفجر قوم يشتغلون بالغناء والرقص وان هؤلاء القوم وجدوا في الاندلس وما زالوا والآن ما دام هذا الفن له علاقة بالغناء والموسيقى وما دام هؤلاء القوم لهم نفس العلاقة .. نقول لم لا يكون هؤلاء القوم هم الذين اخترعوا هذه الموشحات واوجدوها ليتغنوا بها في مجالس اللهو والشرب والافراح في حضرة الامراء والوجهاء ، ولم لا يكون محمد بن حمود او محمود القبري او مقدم ابن معافى القبرى الذي تنسب اليه اعجبه هذا الفن ونسج على منواله ولم لا تكون احدى هذه الشخصيات منهم .. والا بماذا تفسر الجملة المعترضة لدى ابن بسام في معرض قوله عن مخترع الموشحات – فيما بلغني – وشكه حين يقول – وقيل – يقول ابن سالم : «واول من صنع هذه الموشحات باقطارنا واخترع طريقتها – فيما بلغني – محمد بن محمود القبري الضرير وقيل ان ابن عبد ربه صاحب العقد اول من سبق الى هذا النوع من الموشحات عندنا» .

ثم ما سبب ترفع الادباء عن تدوينها في البداية فالمؤرخ عبد الواحد المراكشي يعلنها صراحة ان امتناعه عن التدوين للناق زطي فيها .

ثم ماذا يعني جواز بل استحسان الخرجة حين تكون زطية في قول ابن سناء الملك : (وقد تكون الخرجة عجمية اللفظ بشرط ان يكون لفظها ايضا في العجمة سفسافا ، نفطيا – محرقا – ورماديا زطيا) .

ان الترفع عن التدوين في البداية والشك فيمن اخترعها والاشارات الى الزط عند من تكلموا عنها . وكون هؤلاء الزط مشتغلين بفن الغناء كل هذا يشجعنا على اعتبار هؤلاء اول من اوجد هذا الفن وفي ارض الاندلس ..

علي شحادة

نبيل شوحيط
عسل وأسل

× **الجهل آفة خطرة في الظلام ودودة حقيرة في النور .**

× الايمان ابن السماء .
الدين ابن الارض .

× **لا تشرب الخمر قبل ان تفض الامر .**

× تفتش الكلمات عن الحقيقة ، فتهرب الحقيقة من الكلمات . وعندما تأتي الحقيقة تجد الكلمات نائمة .

× تقول : كل عذاب أقوى من الاحتمال .
لا بل قل : كل احتمال اقوى من العذاب .

× **لا تضع لذة الحاضر بألم غير حاضر !**

× اهنأ بحاضرك ، ولا تنس غدك !

× **مهما كان القدر قاسيا تجاه الانسان ، فالانسان تجاه الانسان أقسى .**

× قال الحثيث للمكيث : سأصل قبلك .
وقال المكيث للحثيث : قد تصل قبلي او لا تصل .
ولكني أنا سأصل بالتأكيد .

× **كيف يحفظك وقتك وانت تضيعه ؟**

× للمرأة غيرة للمرأة وغيرة من كل امرأة .

× **مسؤولية المؤرخ أكبر من مسؤولية كاشف البخت .**

× اذا حققت الاحزاب جميع ما وعدت فلا يتبقى لها ما تعد .

عبدالله ركيبي وحديث عن :

القصة الجزائرية

* الكتابة بالفرنسية انتهت مرحلتها . .

* كاتب ياسين يلتقى مع الافكار الانعزالية..

●● لكي نعرف شيئا عن القصة الجزائرية الحديثة وآفاق تطورها ، فان من الافضل ان تأتي هذه المعرفة عن طريق واحد من مصادرها (ممن تابعوها ، ودرسوا اصولها واتجاهاتها) .. وهو : الدكتور عبدالله ركيبي ، ليس لانه واحد من الكتاب الذين ساهموا في تطويرها فقط .. انما ايضا ، لان اطروحة الماجستير التي قدمها الى جامعة القاهرة ، قد كرست لهذا الموضوع بالذات .

والدكتور عبدالله ركيبي الاستاذ

× × ×

في كلية الآداب الجزائرية – قسم اللغة والأدب العربي ، هو امين عام مساعد لاتحاد الكتاب الجزائريين .. اضافة الى انه واحد ممن شاركوا في الثورة الجزائرية .

فقد شارك في الثورة عام ١٩٥٤ وسجن لغاية عام ١٩٥٧ وبعد حصول القطر الجزائري على الاستقلال ارسل في بعثة الى القاهرة ليعود بشهادة الدكتوراه عام ١٩٧٢ .

وللركيبي مؤلفات كثيرة ، فقد الف مسرحية مصرع الطغاة ونشر سنة ١٩٦٢ مجموعة قصصية بعنوان «نفوس طائرة» اضافة الى بحثه القيم «القصة القصيرة في الادب الجزائري المعاصر» وكتاب «قضايا عربية في الشعر الجزائري المعاصر» اضافة الى مجموعة اخرى من البحوث والمؤلفات الاخرى ..

من اين يمكن ان تبدأ حديثنا مع الدكتور ركيبي ؟

اعتقد ان موضوع القصة الجزائرية هو الذي يجب ان يثار لكي نعرف شيئا عن هذا النمط الادبي ..

كيف هو وضع القصة الجزائرية الآن ؟

يقول الدكتور الركيبي :

– لكي نعرف وضع القصة في الجزائر لا بد ان نعود الى الماضي قليلا . فهناك عوامل سببت تأخر ظهور القصة الجزائرية عما هي عليه في المشرق العربي .

فحين نشأت القصة في عشرينات هذا القرن ، كانت على شكل مقالات قصصية ، وقد بدأت تتطور في الثلاثينات حتى اخذت تتشكل ملامحها وتقترب من شكل «القصة الفنية» .

* وقبل الثورة ؟

– قبل الثورة ظهرت بوادر القصة الفنية ، نتيجة للصلة التي بدأت تربط الجزائر بالعالم .. كما ان الناس وجدوا في الثورة مادة جديدة ونماذج جديدة ، وقد ظهرت في هذه الفترة بعض الاتجاهات فيها ، كالرومانسية والواقعية الثورية وبعد الاستقلال اتيحت الفرصة للقصاصين بسبب وجود الصحافة الوطنية وظهور المجلات الادبية ، وترسيخ التعريب واعادة الاعتبار للغة الوطنية باعتبارها الاداة التي تعبر عن المشاعر . كما وجد في هذه الفترة كتاب شبان اضافة الى الجيل السابق ، وظهر التيار الاشتراكي التقدمي في القصة الى جانب التيار الوطني التقدمي .. كل هذا الى جانب استمرار الجانب الوطني الصرف .

القصة والرواية

ومن هذا «التحديد العام» .. ينتقل الدكتور الركيبي الى تحديد الخصائص:

– وقد شملت الموضوعات كثيرا من جوانب التطور الذي حصل في المجتمع بفعل التغيرات التي ظهرت بعد الاستقلال مثل التسيير الاشتراكي او الكفاح من اجل العدالة الاجتماعية .

وقد ظهرت طليعة من الشباب اسهمت في تعميق هذه الافكار ونشرت قصصا في المجلات والصحف الوطنية .

وربما كان للوضع الجديد بعد الاستقلال ، اثر في ان يهتم الكتاب بالقصة القصيرة ، لانها تعبر عن مرحلة متغيرة متجددة ، وتعبر عن موقف الفرد ونظرته الى الماضي وتطلعه الى المستقبل . ولذلك فان انتشار القصة القصيرة لا يوازيه ولا يعادله ما يكتب في الرواية باللغة العربية في الجزائر . اذ ظهرت «رواية في السبعينات باستثناء ما كتب باللغة الفرنسية .

ولعل ما كتب بالفرنسية ومعظمه في بداية الثورة يؤكد ان كتابة الرواية تحتاج وقتا اكثر وتجربة اكبر والى ظروف اجتماعية ملائمة لانها ترصد تطور المجتمع من خلال جماعات وشخصيات متعددة .

لكن اذا اردنا ان نقارن بين القصة الجزائرية المكتوبة بالعربية وبين القصة في الاقطار العربية الاخرى . نجد ان القصة الجزائرية او ان القصة العربية في الجزائر – بمعنى ادق – ما زالت في مرحلة التطور ، والتجريب والتأسيس ، ووجود كتاب طليعيين من الشباب ، يبشر بالامل في ازدهار القصة العربية في الجزائر : اسلوبا ومحتوى .

الفرنسية لماذا ؟

ما دام موضوع الحديث عن القصة الجزائرية . فلا بد ان نعرف شيئا عن الدور الذي قام به الكتاب الجزائريون ممن يكتبون بالفرنسية . وما هو تأثيره على الوضع الثقافي العام ؟

يجيب الدكتور ركيبي :

– اريد ان انبه الى ان لي رأيا فيما كتب باللغة الفرنسية من قبل بعض الكتاب الجزائريين . اعتقد ان هذا الادب مرحلي ، كتب لمرحلة قبل الثورة واثنائها ، ودوره كان التعريف بالواقع الجزائري خارج الوطن لا داخله .

تأثير هذا الادب اذن ، يبدو في الخارج اكثر من الداخل . لسبب بسيط ، هو ان المجتمع الجزائري تسيطر عليه الامية ، واذا كان هدف الادب تحريك الجماهير ، فهذا لم يكن متاحا لمن كتب بالفرنسية . لذلك يبقى التأثير محصورا باقلية ممن تعلموا لغة اجنبية ، ولا يتعدى هذا الى الجماهير . لذلك يبدو هذا الادب في انحسار .

ومعظم من كتب باللغة الاجنبية احس بالصدمة ، احس بانه يكتب بلغة لا تعبر عن احساساته كعربي في بلاد مستقلة . وبعضهم توقف ، او اتجه الى دراسات اخرى والبعض الاخر يجاهد لتعلم العربية لكي يوصل افكاره الى الجماهير .

دعوة كاتب ياسين ..

* ما هو رد الفعل في الجزائر للدعوة التي اطلقها الكاتب الجزائري المعروف كاتب ياسين والتي تنادي بنبذ التعريب ، وما هو تقييمك الشخصي لها ؟

– لقد كان لهذه الدعوة رد فعل كبير في اوساط المثقفين وفي الاوساط الشعبية بوجه عام ، دل على مدى تعلق الشعب الجزائري بشخصيته العربية وبثقافته القومية .

بالطبع ان دعوة كهذه ، في ظروف نحاول فيها نشر التعريب وهذا ما هو حاصل بالفعل في مختلف مجالات الحياة ، اقول : ان مثل هذه الدعوة تدل على عدم نضج وعدم فهم لحركة التاريخ . فطوال قرن كامل كان الشعب الجزائري يتشبث باللغة العربية ، وقد نادى بذلك شعراؤه منذ العشرينات وحتى اليوم .

ومن المؤسف جدا ان يأتي كاتب ياسين – في هذه المرحلة بالذات ، بهذه الافكار التي لا يؤيدها منطق التاريخ ولا الفكر السليم .

وقد انطلق هذا الموقف من بعض المفاهيم ، التي تنظر الى القومية ، نظرة متخلفة ، نظرة القرن التاسع عشر وقد ارتكب كاتب ياسين هذا الخطأ *

مرشد الزبيدي

ـــات الاغنيــة

[ق]ارئــة الفنجـــان

الخوف بعينيها
تتأمل فنجاني المقلــوب
ولدي لا تحزن
قالت يا ولدي لا تحــزن
[...]ك هو المكتوب يا ولدي
[...] عليك هو المكتوب يا ولدي
[...] قد مات شهيدا
من مات فداء للمحبــوب
للمحبوب يا ولدي
[...]جمــت كثيرا
لكني لم اقرأ ابــــدا
[...]جانا يشبه فنجانك
[...]جمت كثيرا
لكني لم اعرف ابــدا
[...]حزانا تشبه احزانك
[...] سقى ابــدا
في بحر الحب بغير طلوع
[...]انك طول العمر
طول العمر كتاب دموع
[...] تبقى مسجونا
بين الماء وبين النـــار
[...]ـع حــرائقه
وبرغم جميع سوابقـــــه
[...]زن الساكن فينا ليل نهار
[...]ريح وبرغم الجو الماطر والاعصار
[...] بقى يا ولدي
احلى الاقدار احلى الاقدار
يا ولدي
[...] ولدي امرأة
عيناها سبحـــان المعبــود

فمها مرسوم كالمنقـــود
ضحكتها انـــغام وورود
والشعر الغجري المجنون
يسافر في كل الدنــــا
قد تغدو امرأة يا ولدي
يهواها القلب هي الدنيا
لكن سماءك ممطـــــرة
وطريقك مسدود مسدود
بحبيبة قلبك يا ولــدي
نائمة في قصر مرصــود
من يدخل حجرتها من يطلب يدها
من يدنو من سور حديقتهـــــــا
من حــاول فــك ضفائــرهـا
يا ولدي مفقود مفقود مفقــود
ستفتش عنهـــا يا ولـــدى
فــــي كــل مكــان
وستسال عنها موج البحر
وتسال فيروز الشطان
وتجوب بحارا وبحـارا
وتفيض دموعك انهـــارا
وسيكبــر حبـــــك
حتى يصبـــح أشجارا
وسترجع يوما يا ولدي
مهزوما مكسور الوجدان
وستعرف بعد رحيـــل العمـــر
بانك كنت تطارد خيط دخـان
حبيبة قلبك ليس لها ارض او وطن
او عنوان ما اصعب ان تهوى امرأة يا
ولدي ليس لها عنوان يا ولدي .

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : أبو أديب

لقـاء مع الفنان محاميد محمد علي

التقيت به بعد ان انهى ارشاد بعض انطلاب في العزف على العود في بيت لزاروس ـ نادي الهستدروت وهناك بدأ يحدثني عن شواره الفني قائلا :

كنت اهوى العزف على العود منذ الصغر . لكن بكوني طالبا لم اتمكن من شراء هذه الالة وشاءت الظروف ان اشترى اخي الكبير عودا ليتعلم عليه . ومع انه كان يعمل خارج القرية ويعود مرهقا لم يتمكن التعلم عليه . وكنت دائما اذهب الى بيته واحاول العزف وبعد فترة استطعت ان اعزف الاغاني القصيرة والبسيطة وحـدي وأسمعتها لاخي فوجدت الاعجاب من قبله واهداني العود .

وعن نشاطه الحالي قال : اقوم الان بارشاد بعض الهواة في العزف على العود والكمان واقود فرقة موسيقية للاعراس والحفلات العامة في المثلث كما لحنت في العام الماضي قصيدة الشاعر انور حافظ هلال تقول كلماتها :

ارجع يا حبي ارجع
خلي البنــت الشلبية
تمشي خلفك تدلع

ولكن لسوء الحظ لم يوافق عليها من قبل اللجنة - اما في هذه السنة فسأقدم لحنا جديدا من كلمات الشاعر احمد صوالحه : تقول الكلمات :

بعد قلبي شو
بـسـك في شو
غيره غالي معيش
وبعده كيف اعيش
قولي قولي شو
ذلبي فيك هام
تقولي لا حــرام
ياما فيك قـــال
ليل طويل ما نام
قولي غيرك مين
يقدر على العين ٠٠الخ

ـ وكلي امل وثقة بانه سوف ينال اعجاب وتقدير لجنة التحكيم .

اما عن امنياته للمستقبل يقول :

امنيتي ان التحق بمعهد عال للموسيقى لاحظى بقسط اوفر من هذا الفن الرحب وفي نهاية هذا اللقاء لم يبخل محمد علي في ان يسمعني شيئا من الحانه الشيقة وتقاسيمه الرائعة وبالفعل فقد وجدت لديه موهبة خارقة وجمالا في الاداء ودعته وتمنيت له تحقيق امالـــه وامنياته .

علي عباس



فيلم «اخر فرصة» الذي اخرجـــه نيازي مصطفى يعيدنا الى ذلك العهد الذي كان فيه «وحش الشاشة» فريد شوقي لا يزال في عز الشباب . وكان قد استطاع ان يشق طريقه الى القمة، واصبح احب ممثل للطبقات الشعبية في القاهرة .

وفريد شوقي في هذا الفيلم هـــو موظف غلبان خيان في شركة للتامين، يحيا حياة فقر وبؤس . وصديقتــــه الوحيدة هي الراقصة جواهر . وتمر

فيلم عربي طويل

آخــر فرصــة

الايام ووضع فريد لا يتحسن ،وآماله ان يتقدم وان يكون شيئا مذكورا تنهار ويتغلب عليه اليأس . وتضيق سبل الحياة امامه . فيقرر ان يضع نهايـة لعذابه وشقائه بالانتحار

ويصل الى كوبري قصر النيل ويقف يحلق في المياه التي ستنقذه من عذابه ومن افكاره السوداء ٠٠ ثم يستجمع اطراف شجاعته ويلقي بنفسه في النيل ولما كان عزرائيل في اجازة . فقد ارسل ملاك الرحمة له امرأة فاتنة حسناء هي شويكار لانقاذه

وشويكار في هذا الفيلم هي ارملة غنية جدا . تدور حياتها كلها حول محور واحد . هو ابنها الوحيد البالغ السادسة من عمره . وبعد ان يتعرف فريد على الاوضاع الخاصة لمنقذتــه. يتمكن من اقناعها ان تؤمن على حياة ابنها .

ولما كانت شويكار ارملة وحيـدة وغنية فقد كثر الطامعون بمالها ٠٠وفي

● محمود المليجي ●

مقدمتهم رجل كان يتظاهر بحبها والغيرة على مصالحها - ولم تكن غيرته فــي الواقع الا على اموالها التي اصبــح الحصول عليها هدف حياته . وهذا الصديق يلعب دوره الممثل الــذي اشتهر بادوار الشر محمود المليجي

[و]كان لزوجها المتوفى شقيق هو الاخر يطمع بالمال . وهو يتظاهر بانـــــه لا يرضى عن حياتها العابثة . وعــــن علاقتها بفريد شوقي . وينشــــب الصراع بين الرجلين . وينتهي بانتصار فريد على غريمه .

واذا التقى شريران . فلا بد وان يكون الشيطان ثالثهما . وهكذا كان بالنسبة للمليجي وعم الطفل .فقد اتفقت مصالحهما . وبارك الشيطان التحالف بينهما . وقررا ان العقبة الوحيدة التي تحول بينهما وبين الاستيلاء على الثروة الضخمة هو الطفل الصغير البريء . لذا . فقد اتفقا على ازاحة هذه العقبة بالتخلص من الطفل بقتله .

الصفقة التي عقدها فريد مـــــع شويكار . بالتامين على حياة الطفـــل حسنت وضعه في الشركة . وحققت له بعض التقدم . وازالت سحب اليأس التي تراكمت في سماء حياته ودفعته لمحاولة الانتحار - وفي الشركة التي يعمل فيها موظفة حسناء هي ليلى طاهر . تحب فريد شوقي بصمت . وتعبده مــــن بعيد . وهي تأمل ان ينتبه اليها يوما

● ليلى طاهر ●

ويوليها بعض الرعاية والاهتمام ان لم نقل الحب والغرام ٠٠ ولكن فريـــــد مشغول بمنقذته الحسناء ولا يكـــاد يشعر بوجود ليلى .

ويبدأ الشريران بتنفيذ خطتهمـــا لقتل الطفل . يتركانه يسوق سيارة لوحده . فتصطدم ٠٠ ولكنه لا يقتل ٠٠ بل يخرج من المعمعة بجرح . يقرر المليجي ان يوقع ما بين فريد وشويكار لانه خشي ان تؤدي العلاقة بينهما الى افساد خطته . وينجح في وضع عقـــد ثمين لشويكار في جيب فريـــد . وتكتشف شويكار ضياع العقـــد . وعندما تعثر عليه اخر الامر في جيب فريد تتصور انه هو الذي سرقه وانه يطمع باموالها . وما تقربه اليها الا وسيلة للطش ثروتها فتطرده مـــن حياتها شر طردة .

ومرة اخرى يغلب اليأس فريد حيث يجد نفسه مضطرا للاستقالة من عمله

● فريد شوقي ●

وكان فريد قد ادرك ان المليجــــي وشريكه ينويان قتل الطفل ورغـــم موقف شويكار منه . فقد صمم على انقاذه . وجرت محاولة اخرى للقضاء على الطفل بواسطة دولاب سيرك . ولكن المحاولة تفشل بفضل تدخل فريد

المحاولة الثالثة كانت الاخيرة حيث انها سببت تدخل الشرطة لتضع يدها على الجناة الذين اختطفوا الطفل .وفي اللحظة التي اوشكوا على بلوغ مأربهم بقتله ينقذه فريد بمساعدة رجال الشرطة

الان اكتشفت شويكار خطأها ٠٠ فهل يصفح عنها فريد ؟ هل يعود اليها؟ ام يتزوج تلك العابدة الوالهة التي تحبه في صمت ٠٠ ليلى طاهر ؟الجواب على الشاشة الصغيرة في تمام الساعة



● شويكار ●

السادسة مساء . الفيلم مرفق بترجمة عبرية .

× × ×

ادوارد السابع

صانع السلام

بعد سنة من اعتلائه العرش وتسلمه مقاليد السلطة بات ادوارد السابـــع يشعر بالقلق وعدم الارتياح . وضع انكلترا الدولي ساء بصورة لم يسبق لها مثيل - عشيقته اليس كيبل كانت اول من لاحظ ذلك وكانت نصائحها التي تقدمها تقابل بالتجاهل وعـــدم الاهتمام .

وفشلت محاوله ادوارد التقرب من المانيا . بعد ان رفضت الحكومة هـذا التقارب . وطرأ برود واضح عـــلى العلاقات بين انكلترا من جهه . وبـــين فرنسا وروسيا من جهة اخرى .

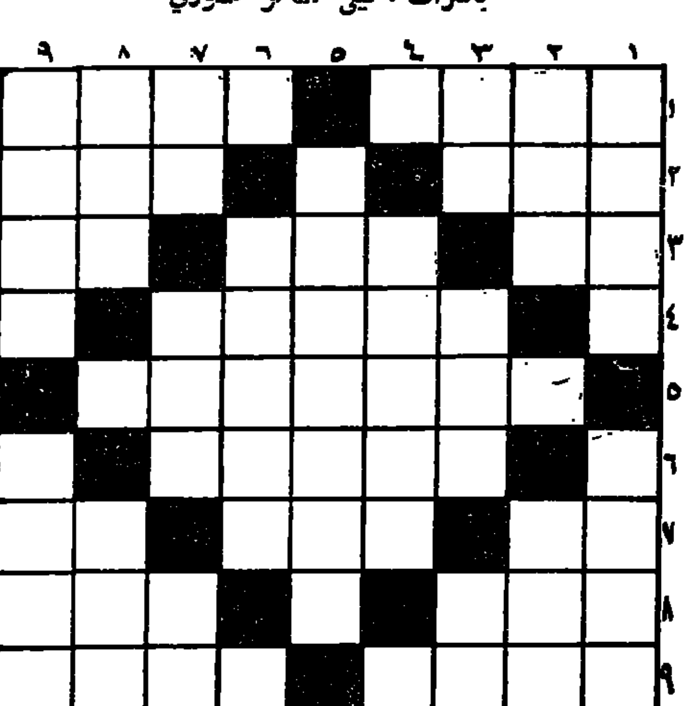
وبتشجيع من اللورد ايشر .نصحته اليس ان يقوم بجولة كبرى في جنوب اوروبا جولة يعبر فيها عن رغبـــة بريطانيا في تحسين الاوضاع الدولية. وعقد معاهدات سلام وصداقة مع كل دولة تكون مستعدة لذلك . وفعلا قام الملك ادوارد بهذه الرحلة وحقق نجاحا باهرا في البرتغال . وفي مضيق جبـل طارق . وفي ايطاليا . واستراح بعد ذلك من متاعب السفر في باريس . وتمكن ان يعقد معاهدة صداقة مـــع فرنسا . معاهدة . جعلته يفوز بلقب صانع السلام . ولكن الجو العام فـــي اوروبا كان جو حرب . حلفاء انكلترا الاوروبيين كان يخشون القيصر . اما روسيا ذاتها فقد كانت غارقة في حرب مع اليابان . حرب استنزفت مواردها وانهكت قواها . ومنيت فيها بالهزيمة تلو الهزيمة . الامر الذي دفع القيصر الروسي للتفكير في تحسين علاقاته مـــع المانيا

وشعر ادوارد باليأس مرة اخرى . وقرر ان يحث القيصر نيقولا لترك فكرة التحالف مع المانيا .

موعد الحلقة الساعة ٩٫٢٠ مساء مع ترجمة عربية وعبرية .



اعداد : مفيد سيف - يانوح
باشراف : ليلى شاكر خوري



الكلمات الافقية :

١ـ عاصمة اوروبية . قناة مشهورة .
٢ـ احدى معارك الاسلام . عاصمــة اوروبية .
٣ـ مرض خطير ـ لقب زعيم الاكراد ـ ثلثا سقى .
٤ـ من الحمضيات .
٥ـ رئيس عربى .
٦ـ قرية عربية اسرائيلية
٧ـ اله ـ سهل ـ سحب .
٨ـ يشتاق . من المواد الغذائية .
٩ـ الاسم الاول لممثل هزلي .عاصمة اوروبية .

الكلمات العمودية :

١ـ شجاع . الاسم الاول لمطرب عربي راحل .
٢ـ هاجر . يم .
٣ـ ثلثا ادب ، عكسها ذهب . غير مطبوخ .
٤ـ احرف مبعثرة
٥ـ دولة اوروبية .
٦ـ العقيدة .
٧ـ عكسها قهوة . عكسها آلة موسيقية اداة نصب .
٨ـ يستعمل للحلاقة ـ انكر الجميل
٩ـ ابحث ـ طائفة مسيحية .

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة :

ام الفحم ـ مصطفى صالح فريد ،محمد محمود حسن محاجنة . سناء محمد الحاج يوسف . عبد محمد الحاج يوسف . تيسير احمد نكران جبارين دالية الكرمل ـ مهنا نور الدين حلبي .جدعان مزيد حلبي . عماد نجيب حلبي مصمص ـ زهدي ابراهيم . زهدي فتحي اغبارية . اسعد بشير اغباريه كفر قاسم ـ عمر عبد الله عامر .عادل محمد حماد . مرسي محمد عيسى . هشام عيسى . يافا ـ صالح مشهدي .
عكا ـ فكرية فيران . محمد فيران .محمد صطيل يوسف . منور فيران . شعب ـ عبد الحميد بقاعي . وفـــاء سامي بقاعي . كسرى ـ محمد حسن عبد الله . سليمان سعيد عبد الله .الناصرة ـ غادة خوري . نابلس ـ ابراهيم خضر . طوباس ـ علاء الدين ابراهيم . نداء ابراهيم خضر . اللد ـ مريم حسن الوحواح . شفا عمرو ـ طالب نعيمة . القدس ـ فايز عبد اللطيف ـ بيتر الياس خــــوري .الفريديس ـ عزات شكري . عـرب الجواميس ـ سليم عوض جواميس .عرعرة ـ علي حسين مرزوق .

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من الاخوة :ـ

١ ـ علاء الدين ابراهيم ـ طوباس
٢ ـ منور فيران ـ ١١٩/١٢ عكا القديمة
٣ ـ سناء محمد الحـــاج يوسف ـ ام الفحم

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنـــى لباقي الاخوة حظا اوفر في المسابقات القادمة .







ما زال الناس في حيرة · ما زالوا يتساءلون · عن سر محاولات الوحدة بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية ··· ما زالوا يتساءلون حتى بعد الموقف السوري الاخير في لبنان ··· حتى بعد وقوف الجيش السوري او بعض وحداته وقفة عدائية من المنظمات الفلسطينية في لبنان ··· ما زال الناس في حيرة حتى بعد ان حاولت سوريا تكرار ما فعله الاردن مع المنظمات الفلسطينية مع اختلاف الهدف الاستراتيجي طبعا · اذ ان سوريا تريد وجودا معينا للمنظمات ····

اليوم يقول بعض الناس «الحسن اخو الحسين» ·· اليوم يقول الناس ان محاولات الوحدة السورية الاردنية ليس فيها الغاز · فالذى قامت به وحدات من الجيش العربي الاردني في ايلول وحزيران من عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ · تقوم بمثله وحدات من الجيش العربي السوري الان في لبنان مع الفرق في النتائج · والغالب والمغلوب طبعا ···

أسرار التقارب السوري-الأردني

«فلسطين الانتداب» للاسرائيليين والفلسطينيين

تقارير عن خطة كيسنجرية لاقامة الدولة الفلسطينية

بين اليوم والامس

هذا ما يقوله الناس اليوم ·· اما بالامس فقد كان الموقف مختلفا ···· كان الناس حيارى لا يفهمون بالضبط اسباب واهداف ونوع التقارب السوري الاردني ··· كان قسم منهم يقول ان الملك حسين يدبر شيئا ويخطط لقلب الاسد والتهام سوريا ·· فهم لا يصدقون بان الاردن عازم على تشغيل جبهته مع اسرائيل خاصة وانه غير مستعد · وانه لم يدخل حرب اكتوبر · وغير ذلك من اسباب ·· والقسم الاخر كان يظن بـأن سوريا تريد بناء جبهة شرقية قوية وهي تستخدم الاردن في ذلك · وانها تريد توريط الاردن باقناعه بالسماح للمنظمات بالعودة الى الاراضي الاردنية ·

باختصار لم يكن احد من الناس هنا يصدق بان التقارب السوري – الاردني هو خطوة خالصة لوجه الله والوطن والشعب العربي ···

سوريا مكان مصر !!

ولكن الحوادث والتطورات التي حدثت منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحتى اليوم يمكن ان تشير الى غير ذلك ·· ان التقارب السوري الاردني بدأ بشكله المكثف بعد توقيع مصر على اتفاق سيناء الثاني ، والذى انتقدته سوريا بشدة واعتبرته خيانة عظمى·· ومنذئذ بدأ الرئيس السوري حافظ الاسد بالتفكير في اخذ زمام المبادرة وتزعم العالم العربي انطلاقا من الاعتقاد بان مصر عزلت نفسها عن احداث العالم العربي بتوقيعها الاتفاق الثاني في سيناء · وعرف الرئيس السوري بان ذلك مستحيلا بدون جبهة قوية جغرافيا وعسكريا · مع الاردن ولبنان والمنظمات الفلسطينية وكان

بقلم نزيه حجازي

التقارب السريع مع الاردن · وكانت محاولة استغلال او توجيه الحرب الاجتماعية السياسية في لبنان والتي سرعان ما تحولت الى حرب اهلية دامية شرسة اختلط فيها الحابل بالنابل بحيث لم تعد سوريا بقادرة على كبح جماحها وافلت الزمام من أيديها ··· وتورطت سوريا في هذه الحرب فدفعت بجنودها الى الارض اللبنانية فيما بدا واضحا انه تدخل عسكري هدفه السيطرة على الاتجاهات التى يذهب اليها لبنان ·· ولكن سوريا فشلت في هذا وبدأ الموقف يتحول تدريجيا لصالح مصر مرة اخرى ···

اهداف الاردن

من هنا انطلقت سوريا في تقاربها مع الاردن ··· اما الاردن فقد كانت له أسباب واهداف مختلفة من وراء التقارب مع سوريا ·· فنحن نذكر انه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ واثناء تنقل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية من عواصم الشرق الاوسط · كانت هناك تقارير صحفية عن خطة كيسنجرية · تتمثل في بناء دولة فلسطينية ، بزعامة المنظمات الفلسطينية · في ضفتي الاردن الشرقية والغربية · على ان يبدأ التنفيذ في الضفة الشرقية ··· وهذا يعني بالطبع انهاء حكم العائلة الهاشمية في الاردن·

الملك حسين يتحرك

وقد اخذت هذه الخطة الاميركية · او التقارير الصحفية التى اوردتها ·، اخذت دورا كبيرا · وسافر بعدها الملك حسين عاهل الاردن الى واشنطن اكثر من مرة ···

ولا احد يعلم طبيعة ونوع الحوار الذى دار بين الملك الاردني وساسة واشنطن فيما يتعلق بهذه القضية · ولكن المراقبين ذكروا في حينه ان الملك حسين أراد تقوية مركزه عن طريق التقرب الى درجة الوحدة مع سوريا ، حتى اذا أصبح الاردن قطعة من الدولة السورية الاردنية أضحى من الصعب اعطاء الضفة الشرقية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتقيم عليها القسم الاول من الدولة الفلسطينية ···

الاسرائيليون والفلسطينيون

وزاد الطين بله بالنسبة للحكم الهاشمي في الاردن · ان سياسيين اسرائيليين أعلنوا عن موافقتهم على التقسيم على أساس فلسطين الانتداب، اى فلسطين الممتدة من البحر الى الصحراء بما في ذلك الضفة الشرقية لنهر الاردن ، تقسيمها بين الشعبين ، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني ···

ان هذه التصريحات الاسرائيلية عززت التقارير التى تحدثت عن وجود خطة اميركية لاقامة دولة فلسطينية على ضفتي نهر الاردن ··· من هذه التحليلات المبنية على التقارير الصحفية والتصريحات السياسية والتحركات الدبلوماسية · قد نستطيع فهم جانب لعملية التقارب السوري – الاردني ·

العلاقات الاميركية – الفلسطينية

ان نوع الاتصالات التى تمت بين الحكومة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية حيال اجلاء الرعايا الاجانب عن لبنان خلال هذا الاسبوع، كانت تفوح منه رائحة نوع من التفاهم الذى يسبق في العادة قيام نوع من العلاقات بين طرفين متخاصمين ···· وهذان الطرفان هما الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ···

ومرة اخرى يتعزز التحليل الذى يواصل الى الاعتقاد بوجود خطة اميركية لاقامة دولة فلسطينية ··· ويتعزز هذا الاعتقاد اكثر عندما يجرى كل هذا بينما الملك حسين ملك الاردن يتجول ويتحادث في سيبيريا بالاتحاد السوفياتي ، طلبا لشبكة دفاع جوية – بعد ان وضع الكونغرس الاميركي العراقيل في طريق تزويد الاردن بشبكة صواريخ هوك ·

الاردن وحيدا في الساحة

هل يبقى الاردن وحيدا في الساحة ؟!

اذا عرفنا ان سوريا تقرب من الولايات المتحدة على نفس النهج المصري من حيث المبدأ ، واذا علمنا ان السوفيات انتقدوا التدخل السورى في لبنان وان الملك خالد عاهل السعودية غير مرتاح لزيارة الملك حسين لموسكو ، واذا علمنا ان السادات كان مع الملك خالد ومع ياسر عرفات في الرياض قبل ايام ، وان الرئيس السادات هو اكبر مؤيد ومبادر لاقامة دولة فلسطينية ، فهل نفهم من هذا ان الملك حسين سيكون صديق موسكو الجديد الوحيد من بين دول المواجهة مع اسرائيل ؟! وهل نفهم ان دولة فلسطينية ستقوم في هذه البقعة من الارض التى ترفض اسرائيل رفضا قاطعا قيام اكثر من دولتين فيها ؟!!!







اثر المواطنين اليهود
في
المجتمع العراقي الحديث

لاسباب فنية طارئة تعذر نشر حلقة اليوم من هذا البحث

وسنواصل النشر من الاسبوع القادم

★ تنمات ★

هـذا الحـوار

بات مثل هذا النقاش هو نقاش عقيم لن يسهم في بلورة القضية · ولن يقدمنا جميعا خطوة واحدة نحو الحل العادل والدائم الذي نرجوه لازمة المنطقة عامة · وللقضية الشعب الفلسطيني خاصة ·

والله اسأل ان يسدد خطانا جميعا. وان يهدينا الى ما فيه خير شعوب هذه المنطقة وامنها ورفاهها ·

★ تنمات ★ ★ تنمات

شعارنا خلي السلام

في سبيل متعه كل مرتخص وغال»

اذن يصر الاستاذ خزمه ان يكون هناك خط اسرائيلي مع ان الشعب العربي الفلسطيني يتمنى ان يكون الخط يهوديا ليعيش الشعبان متعانقين في محبة ووئام وسلام ·

واعود ثانية الى عبارة الاستاذ خزمه التي بدأت بها كلمتي هذه وهي احترام الرأى لانها تشدني اليها · فكلما استطردت في الحديث رأيت نفسي مشدودا اليها واخذ اتأمل في منطقتها الفكرية فلا يقع عقلي منها على ما يرضيه لانني افهم ان احترام الرأى هو استعداد الرأى الاخر للتوجه نحوه مصافحا لاتاحة المجال للرأيين ان ينفتحا على بعضهما للوصول الى رأى واحد لتبدأ مسيرة التفاهم · فالاحترام حرمة وقدسية وفي الحرمة والقدسية الامان والسلام والمحبة وليس فيه مكان للبغض والكره والتعسف والتعصب· في الاحترام اعتراف بالكرامة · كرامة الانسان عربيا او يهوديا بلا تحيز او تمييز او تفريق

ان الاحترام اذا رسخ في النفس مبدأ لا يتجزأ ولا يكون على درجات ولا يظهر او يختفي كيفما شاء صاحبه والحاجة اليه ماسة · فهل هذا الاحترام يكون ظاهرا يلعب دوره في موقف التحدث عن الحق في ابداء الاخرين لرأيهم تجاه قضية ما ؟ هل الاحترام ... السيد خزمه السكوت ... والقلم وهدر معاني الكرامة ... هذا الاحترام ؟ هل التعبير ... المناسبات القومية والوطنية ... احترام الرأى ؟

ولو اقتصرت عبارة الاستاذ ... على الرأى فقط لكان بريق ... نفوس الشعب العربي الفلسطيني ... تحول الامر الى مبدأ واخلاق ... الاستاذ المفكر خزمه قد ... وهو يودعها في جملته ... الان انها فعلا كانت كلمة ... في مكانها لان كلمة المبدأ ... من الكلمات الراسخة في ... التي تنطلق الاراء منها ... ذات ابعاد ومرام وانا لا ... ما جاء في كلمة «رد على ... دينكم ولي دين» التي كانت ... الاستاذ محمد عميرة · فعلا ... اليه حتى يتمكن ان يلتقي ... ويتحقق السلام المنشود ... من ان يتحرك الخط اليهودي ... الخط العربي ليعم فلسطين ... واستقرار ·

ان «خلي السيف يقول» ... عليها الزمن من عقل العربي ... وتأمل ان تزول من عقلية ... لانها الان هي ما يتغنى بها ... اشد «خلي الصاروخ يقول» ... يكون فكر العربي الفلسطيني ... السلام يقول» واليهودي ... «خلي السلام يقول» تكون ... السلام انا تحتاج الان ... لامكانية التعايش في دولة ... وقد بدأ الشعب العربي ... ميثاق منظمة التحرير ... في هذا الاتجاه · فهل ... اليهودي نفس الخطى ... ليحصل اللقاء ؟ ···

تل أبيب ارتفعت الدعوات والاصوات ... الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الحرة المستقلة

...ة ايام ، وبالتحديد في السادس عشر من الشهر الحالي عقد مجلس السلام الاسرائيلي ... في تل ابيب ندوة شرح المشتركون فيها وجهات نظرهم بالنسبة لقضايا الساعة ... تها تحقيق السلام في ... وسط .

...ت الندوة جنرال الاحتياط ... د رئيس المجلس . واعضاء ... ريه ايلياف ومئير باعيل ... نقوب ارتون واوري افنيري ... ل ، كما ضمت الندوة من ... عرب السيد سليم خوري ... القال محمد ابو شلباية . ... لندوة اكثر من ثلاث ساعات ... ها اعضاء الندوة . ثم جرى ... اعضاء الندوة والمستمعين .

...قيقتان هامتان

...يقة ان الندوة ازكـــد ... يستطيع احد اغفالهما او ... اما الحقيقة الاولى فهي ان ... رجالا حقيقين ، باعتبارهم ... رؤوسهم افكارا حـــرة ... يحملون في قلوبهم الشجاعة ... م الى التعبير عن تلك الاراء ... ، ودون تغليف .

...يقة الثانية التي تؤكدهـــا ... هي ان المواطنين الاسرائيليين ... الفعل بالديمقراطية ، وان ... الديمقراطية تطل عيـــل ... نلة في استحياء شديد ... ، نقول بهذا الشأن اكثر من ...

...ات النظر القديمة

...تلخيص وجهات النظر التي ... شتركون في الندوة بنوعين . ... طالما اعرب عنه اعضـــاء ... الثاني جديد يتعلق بالتدخل ... لبنان .

...ات النظر القديمة فاهمها: ان القضية الفلسطينية هي ... اع العربي الاسرائيلـــي . ... ، السلام العادل لا يمكن ان ... ته في هذه المنطقة من العالم ... الشعب الفلسطيني حقوقه ... والا اذا كان طرفا في اية ... قضية ، فالسلام بين اسرائيل ... ون الفلسطينيين ليس سلاما ... كما ان السلام بين اسرائيل ... ين بدون العرب ليس سلاما ... ما .

ان الحقوق المشروعة للشعب ... تعني حقه في تقرير مصيره ... ون تدخل من احد . وتعنى ... ة دولته الخاصة الحـــرة ... مع التأكيد بان الشعـــب ... هو وحده الذي يحق له ان ... ، دولته مع الدول المجاورة ... اسرائيل او كليهما معا .

الاستيطان عقبة

ان الاستيطان الاسرائيلي في ... تلة عامة ، ونشاطات «غوش ... شكل خاص ، تشكل عقبات ... ريق السلام . ولذلك فهذه ... هي خطر على الاسرائيليين ... ين والعرب سواء بسواء . ... لقد عبرت الانتخابات البلدية ... الضفة الغربية . الى حـد ... اماني ورغبات المواطنــين ... لمناطق المحتلة . واذا كانت ... الاسرائيلية قد راعت اثناء ... ابات تحقيق الديمقراطية . ... على هذه السلطات ان تزيد ... وان تسمح للمواطنين العرب ... تزاب تبدأ بموافقة الحكومة ... بتشكيل مجلس ســلام ...

...وضوع القدس

... : لقد اهتم اعضاء الندوة ... بالحقائق التي قدمهـــا في ... ه هذا المقال محمد ابـــو ... ان اوضاع السكان العرب ... وقد الح عضو الكنيست ... بان تلك المعلومات قـد ... يمكن ان يكون موضوعـــا ... الكنيست . فموضوع مصادرة ... الاف وحدات السكـــن ... ليس للعرب . وفرض المناهج ... على الالاف من الطـــلاب ... . كل هذا وغيره قد لقى ... اعضاء الندوة وخاصـــة ... هم في الكنيست .

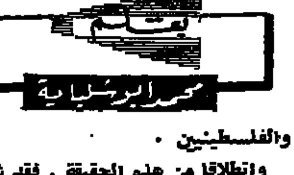
...تدخل السوري

... بعض الافكار التي وصفناها ... ، بمعنى ان اعضاء الندوة ... ا سواء في خطبهم ومحاضراتهم ... وكتبهم . على ان الافكار ... تدخل السوري في لبنان كانت ... جريئة للغاية ، بحيـــث ... الكثيرين ان يصدقوا ان ... ل تلك الافكار من الاسرائيليين ... يجرؤ على الاعلان عنها في ... في قلب تل ابيب .

...يون والاسرائيليـون توأمان

... - المواطنون الاسرائيليـــون ... دوة ان الشعبين الاسرائيلي

والفلسطيني هما توأمان . وان مـــا يصيب الواحد منهما من ضرر تنعكس اثاره على الارض ، وان اية مأساة تحل بالفلسطينيين ، انما هي مأساة تحل بالاسرائيليين ذلك لان اي سلام حقيقي يجب ان يكون اولا بين الاسرائيليين



والفلسطينيين .

واتطلاقا من هذه الحقيقة . فقد شجب الاعضاء الاسرائيليون في النـــدوة «تشجيع» الحكومة الاسرائيلية للتدخل السوري في لبنان ، وضرب الفلسطينيين واستشهد اولئك الاعضاء على ذلـــك التشجيع بقول السيد اسحق رابـين رئيس الوزراء من انه لن يذرف الدموع عندما يقتل السوريون والفلسطينيون

التفاوض مع عرفات

واكثر من ذلك فعندما اقترح كاتب هذا المقال في خطابه على الشعـــب الاسرائيلي ان يضغط على حكومتـه لكي يكون ردها على التدخل السوري ليس تشجيعا له . وانما دعوة السيد ياسر عرفات للتفاوض ، اذا اعلـــن السيد ياسر عرفات اعترافه باسرائيل . اقول عندما تقدم صاحب هذا المقال بهذا الاقتراح . هتف له الحاضـــرون بحرارة

التفاعل مع هذه الافكار

والان مرة اخرى اقول بان اصحاب الاراء الحرة يتزايدون في اسرائيل يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة ، واذا كانوا في الماضي يجابهون حصارا ، فان هذا الحصار قد بدأ ينهار . وبدأت جميع النوافذ وجميع الابواب تنفتح لكي يطل منها اصحاب الاراء الحرة على قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي ولكي تتقدم من خلالها تلك القطاعات لتستمع وتناقش وتتفاعل مع تلـــك الافكار .

شيء واحد هام عالجته . وسأظل اعالجه . وهو ضرورة ان يكون التفاعل الفلسطيني العربي بهذه الافكار واصحابها اشد واوسع . لكي يؤدي ذلـــك الى توحيد كفاح الفلسطينيين والاسرائيليين والعرب من اجل السلام العــادل ، فالسلام العادل لا يمكن ان يتحقق بغير توحيد كفاح شعوب المنطقة كلها ضد التطرف ومن اجل السلام القائم على نيل كل فريق حقوقه المشروعة .

كلمة الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية

أرض صوفين

بقلم : عدنان السمان

تقدمت بلدية قلقيلية منذ شهـــر بطلب الى سلطات الحكم العسكري من اجل السماح لها باقامة مستشفى على ارض صوفين . هذه الربوة الجميلة المطلة على المدينة وعلى السهل الساحلي الساحر . والحق يقال ان طلـــب البلدية هذا طلب ينطوي على تفهـــم المسئولية وسلامة التخطيط . فالمدينة بحاجة الى مستشفى . والموقع الـــذي اختارته البلدية موقع مناسب لهذه الغاية النبيلة ..



ورفض الحاكم العسكري هذا الطلب وعادت البلدية في اجتماعها مع الحاكم العسكري العام مرة ثانية بطرح الفكرة والاصرار على تنفيذها . وفي الوقـــت نفسه تقدم بعض اهالي تلك المنطقة (منطقة صوفين) بطلب الى الحاكـــم العسكري العام كي ينظر في امكانية اعادة تلك الاراضي الى اصحابهـــا الشرعيين

ولكي يفهم القارىء اكثر . وحتى يقف الحاكم العسكري العام على الحقيقة كاملة اقول :

ان تلك المنطقة (صوفين) كانـــت الحكومة الاردنية قد استأجرتها من اصحابها ـ دون ان تصادر منها مترا واحدا ـ وظلت تدفع اجرة تلك الارض الى ان كانت حرب ١٩٦٧ .. واليوم، وبعد ان مضى على الاحتلال تسع سنوات عمدت السلطات العسكرية الى احاطـة المنطقة بالاسلاك ، واقامت لها بوابة وكانها متحف او مزار او مكان مقدس حصل هذا بالطبع بحجة ان ذلك المكان كان ثكنة للجيش الاردني ... والذي اعتقده ان هذا التصرف فيه ما فيه من اجحاف بحق اصحاب تلك الارضـــس لاسباب اهمها ان تلك الارض لم تكن في يوم من الايام ملكا لغير اصحابها . ثم ان كون تلك الارض مرتفعة ومطلة على المثلث والساحل فان القـــوات الاسرائيلية تقف على امتداد نهر الاردن ومعنى هذا ان اهالي تلك الاراضـــي لن يقوموا بانفسهم ـ عند استـــلام اراضيهم ـ بزرع المدافع فيها ، لانهم مصممون على زراعتها باشجار الزيتون والبرتقال . وبالاضافة الى كل ما تقدم فان الحروب الحديثة تتجاوز كل هذه المواقع التي كانت تعتبر استراتيجية وفعالة في الازمنة القديمة ، اما اليوم فوسائل الحروب واساليبها تختلـــف تماما ، وهذا ما يعرفه العسكريون جيدا

وهم ليسوا بحاجة الى شخص لم يتدرب طيلة حياته ولو ليوم واحد على استعمال السلاح ، ولم يدرس ولو يوما واحدا في كلية حربية ـ اقول هم ليسوا بحاجة الى امثالي كي يقنعوهم بصحة ادعائي ولكنهم ربما كانوا بحاجة الى امثالي كي يقولوا لهم ان اعادة شبر واحد مـــن الارض الى صاحبه هي خطوة فعلية عملية على طريق السلام الذي تحلم به كل شعوب المنطقة .

انني امل ان يدرس الحاكـــم العسكري العام هذا الموضوع دراسة جديدة ، دراسة قائمة على نظرة جديدة لهذه الارض . ولاصحاب الذين ينتظرون بفارغ الصبر العودة لزراعتها ومعانقتها واستغلالها لمشروعاتهم الانسانية .

عندها يثق الناس كل النـــاس بالمستقبل الخير ، والسلام المشرق الذي طال انتظار الناس له .

بطاقة

* الى مديرية السجون

تسلمت هذا الاسبـــوع رسالة من معتقل .. حاول من خلالها شـــرح بعض المشاكل التي يعاني منهـــا نزلاء بعض السجـــون ، بالاضافة لبعض المطالب .. وقد تضمنت رسالته بعض الملاحظات الهامة ، وانـــا بدوري اضعها أمام المسئولين على امل ان تلاقي اهتمـــام الجهة المختصة ، وبالتالـــي نساعد على حل ما يمكن حله من مشاكل المساجين ..

المعتقل ـ أو السجين ـ انسان ، له شعور واحساس اكثر من اي انسان اخر لا يقف خلف قضبان السجـن .. لذا فان ظروفه الخاصة تتطلب معاملة خاصة تكفل له من خلالها ، الكرامـــة والصحة ، والرياضـــة ، والثقافة ، والراحة ..

والحقيقة ان كل ما ذكرت يعتبر حقا من حقوق نزلاء السجون .. ومن اجـــل الحفاظ على النظام والهدوء لابد من توفير احتياجـــات المساجين اليومية .. ومن اهم المشاكل التي يعاني منهـــا السجين :

١ـ عدم السماح بادخال الكتب الثقافية للسجون .

٢ـ عدم السماح للسجين بشراء بعض حاجياته مـــن كنتين السجن مثل السجاير مثلا ، وارغام السجين ـ او المعتقل على تدخين نوع معين رغم الاضرار الصحيه التـــي يسببها هذا النوع من التبغ لـــه .

٣ـ ابقاء الابواب الداخلية مفتوحة في الاقسام التـــي يتواجد فيها اليهود واغلاق ابواب غرف السجناء العرب مما يسبب لهم الضيق وكبت الانفاس .

٤ـ ارغام السجين ـ أو المعتقل ـ على العمل لساعات اكثر من ان يتحملها سجـين يعيش ظروفا صعبة تنقصه فيها المقومات المطلوبة نفسيا وغذائيا وصحيا مما يثقل كاهله ..

٥ـ تحســـين وسائـــل الطبي ، فبينما تتوفر المواد الغذائية الجيـــدة ينقص السجون طباخون من اصحاب المهنة ، فيصل الطعـــام للسجين بشكل لا يشجع على تناوله .

هذه بعض المشاكل التي يعاني منها نزلاء السجـــون نعرضها على مسامع المسئولين على امل ان تبحث ، وبالتالي تتوفر لها الحلول التي تكفل للسجين احتياجاته اليومية ، ولادارة السجن الهـــدوء والنظام وكذلك العـــلاقات الحسنة بين الادارة والسجين الى ان يفرجها رب العالمين !

فؤاد ...

جمود خطر !

الجمود القريب وان على نزاع الشرق الاوســط ، حتى الان ، يكاد ينقلب الى ظاهرة خطرة ربما انطوت في جانب منها ، على موقف يشوبه التحفز الحذر لعمل غامض بعيد الاثر .

ولما كان هذا الجمود الخطر قد حمل الدكتور هنـــري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، على التبدى الواضح في القلق من احتمالات المستقبل القريب ، فانه من غير المستبعد ايضا ان يكون قد ترك نفس الشعور في كبار المسؤولين في الدول الكبرى الاخرى ، على الرغم من التزامهم جانب الصمت منه ـ سواء من باب الحذر ، أو في محاولة لعدم اتساع نطاق التحسبات والقلق .

ولئن كانت التطورات المختلفة في الموقف بلبنان ، قـــد أثارت الشعور القومي في العالم العربي ، بشكل افضى الى ما يجري الان هناك لحقن الدماء ـ حتى وان كان بالقوة ـ فقد يكون الجمود الملموس ازاء محاولات التوصل الى تنفيذ كامل لمقررات الامم المتحدة في شأن نزاع الشرق الاوسط ، باعثا عمليا على اقدام جانب من الاطراف المعنية ، او احدها ، على عمل قد يتأتي عنه اشتداد في التأزم الحار ، فتنزلق الاوضاع الى شفير الهاوية .. فالخطر الاكيد .

وفي ضوء هذه التوقعات غير المستحبة ، ليس منطقيا ان يكتفي ببيانات (سلمية او حادة) حول التسويـة المقترحـة ، وشروطها ، او الكيفية التي يمكن التنفيذ من خلالها ..! ذلك لان الاوضاع التي سبقت اكتوبر عام ١٩٧٣ لم تكـــن بأسوأ منها اليوم ، من حيث الاحتمالات وامكانات العمـــل المفاجيء ودعائمه القوية ..

واذا زعم ، من ناحية ثانية ان ظاهرة الاكتفاء باستعراض السواءت قد تكون هي السائدة على المواقف المتوقعة في هذه المنطقة من العالم ، فليس شك في انها هذه المرة قد لا تقف عند حد الاستعراض ، وانما هي قد تنطوي ايضا على تحرك فعلي يجعل من غير الممكن تقبل التراجع الـذي لا بـد وان يقتصر على ابعاد الزعامة القائمة ، وليس على الاندفاع ذاته .

ولعله من الملاحظ في مختلف المستويات ـ الدولية فـــي الشرق الاوسط . كان من بعض نتائجه الكثيرة ان جعـــل العديد من بلدان شبه الجزيرة العربية خاصة . تتخذ من الترابط الاتحادي والوحدوي ، استراتيجية ثابتة لها ، مع اعتماد تكتيكات معينة في سبل العمل والتنفيذ . بالشكل الذي لا يترك مجالا للشك في استحالة التراجع او الانفكاك .

ومن هنا ، وفي ضوء الوقائع التي اصبحت ملموسة الى حد كبير الان ـ يصح القول ان من الخير كله للجميع ، عدم اللوذ بمظاهر اللف والدوران في التصريحات الرسمية ، السياسيـــة وغير السياسية ، واعتمـــاد الوضوح المفيد في الرأي والقول ، كي يتسنى للنيات الحسنة ـ اذا وجدت ـ ان تقابل بمثلها ، وبالتالي ان يؤدي هذا كله الى يسر الاستماع الايجابي لـدى كافة الاطراف المعنيه ، بـما في ذلك الدول الكبرى الملتزمـة بتنفيذ المقررات الدولية الخاصة بنزاع المنطقة .

ما هي ضريبة القيمة الاضافية

في الاول من تموز المقبـل . تنتهج ضريبة القيمة الاضافية في اسرائيل . وقد ارجىء فرض الضريبة مرات كثيرة . كمـــا كانت الاستعدادات لفرضهـــا طويلة ومعقدة . ولكن الان ايضا لم يتضح كل شيء بعد ، وستمر عدة اشهر قبل ان يتم فـرض الضريبة وجبايتها بدون عراقيل .

ولكن الواضح هو ان نسبة الضريبة ستكون ٨ بالمائة . وكانت وزارة المالية تنوي في الاساس تحديد الضريبة بنسبة ١٠ بالمائة . لكن بعد اجراء مداولات مع الهستدروت . وبعد التوصل لحل وسط في لجنة الحسم بالتجمع العمالي . فقد تعينت الضريبة بالنسبة المذكورة .

وحتى قبل فرض الضريبة فان مشروع فرضها ادى الى موجة مشتريات فـــي الاسواق . فقد هرع الناس الى الشراء خاصة المنتجات الكهربائية مثل اجهزة التلفزيون ، الافران ، اجهزة ستيريو السعر الاعلى بعد فرض الضريبة لكن وسيارات . حتى لا يضطرون الى دفع هذه الموجة كانت في غير محلها لان زيادة الاسعار بنسبة ٨ بالمائة ستشمل بعـــد عدة اشهر في جدول غلاء المعيشة ، وكل من له توفيرات في سندات مرتبطة بجدول غلاء المعيشة سيربح هذه المبالغ بسرعة كبيرة . ومن جهة اخرى فان ارتفاع الاسعار ليس كبيرا بشكـــل خاص . والذي حدث هو ان التجار الذين كان بحوزتهم البضاعة حتى الان يـــدون مشترين . قد ربحوا شيئا واحدا وهو ان المشترين اختطفوا كل شيء . وسيكون هؤلاء التجار على استعداد بعد عـــدة اسابيع لمنح تخفيضات كبيرة عـــن بضاعتهم لغرض بيعها فقط .

وهكذا فالذي هرع في هذه الايـــام لشراء اجهزة كهربائية او سجاجيد او منتجات اخرى لا يحتاجها ، فلن يربح كثيرا .

ان فرض ضريبة القيمة الاضافيـــة سيؤدي على اي حال الى ارتفاع اسعار بعض المنتجات الاساسية مثل : الطحين ، الارز ، اللحم المجفف ، الجبن ، الزبدة الارغفة الصغيرة من الخبز ، الوقود ، الكهرباء والماء .

ولن ترتفع اسعار الخدمات مثـــل المواصلات العامة ومنتجات اساسية مثل : الخبز ، الحليب ، البيض ، السكر ، الزيت والمرجرين ، الدجاج المجمد ، الجبن الطازج واللبن . وذلـــك لان الحكومة تدعم هذه المنتجات عن طريق زيادة «السوبسيديا» ب ٢٠٠ مليون ليرة مع فرض الضريبة الجديدة .

والان ما هي ضريبة القيمة الاضافية التي تفرض في دول كثيرة في العالم . من ناحية السياسة الضريبية . فـــان هذه ضريبة تنوى الحكومة بواسطتها مهاجمة «الاموال السوداء» . اذ ان هذه الضريبة تفرض على جميع النشاطـــات الاقتصادية . فهي مفروضة على المنتج . المستورد . التاجر . السمسار والذي يقدم الخدمات . ومن ناحية جهـــاز الضرائب وجهاز الجباية ، فان الحكومة

ابو نعيم

ستتمكن بواسطة فرض هذه الضريبـة من تبسيط الجهاز . والغاء ضرائب غير مباشرة اخرى مثل ضرائب الشراء المتبعة اليوم .

لقد كان المشروع الاساسي للحكومة يقضي بالغاء جميع ضرائب الشـــراء المتبعة اليوم مع فرض ضريبة القيمـــة الاضافية ، لكن بسبب تحديد الضريبة بنسبة ٨ بالمائة وليس ١٠ بالمائة ـ كما خططت الحكومة ـ فانها لن تستطيع الان الغاء جميع ضرائب الشراء ، بل جزء منها ، وتجري مناقشات حول هـــذا الموضوع الان .

وبالطبع فانه نتيجة لفرض ضريبـة القيمة الاضافية فستتدفق على خزينـــة الدولة بضعة مليارات اخرى من الليرات في السنة .

ان ضريبة القيمة الاضافية هـــي الضريبة التي تدفع عن الفرق بـــين النفقات وانتاج منتوج معين (او شرائه من قبل التاجر) وبيعه لمشتر ثالث . فمثلا : المادة الخام لانتاج قميص واحد تكلف المصنع ٣٠ ليرة . فان المصنع يبيــع القميص لتاجر المفرق ب ٥٠ ليرة وعن الفرق ٢٠ ليرة يدفع المصنع للخزينة ضريبة ٨ بالمائة اي ١٫٦٠ ليرة عن كل قميص . والان فان تاجر الجملة الذي اشترى القميص من المصنع سيبيـــع القميص بدوره الى تاجر الجملة ب ٦٥ ليرة . وعن هذا الفرق البالغ ١٥ ليرة يدفع لوزارة المالية ١٫٢٠ ليرة . ويبيع هذا التاجر القميص للزبون ب ٩٠ ليرة فتدفع ضريبة لوزارة المالية بنسبـــة ٢٫٨٠ ليرة . وبالطبع فان كل واحد من هؤلاء الذين يمر القميص بيديه ضمن هذه العملية ، يمكنه ان «يدحرج» الضريبة على المشتري القادم ، والزبون الاخير فقط . المستهلك لا يجد من يفرض الضريبة عليه .

ان مبدأ ضريبة القيمة الاضافية ليس معقدا بحد ذاته لكن الذي يعقده هـــو الشرط الذي يضعه الجهاز الاقتصادي . اي اثارة دفاتر حسابات تسجل فيها من جهة مدفوعات ضريبة القيمة الاضافية . ومن جهة اخرى مدخولات الضريبة .

وخلال الاشهر الطويلة قبل فرض الضريبة وزعت وزارة المالية مادة اعلامية وفتحت مكاتب لتقديم معلومات عـــن الضريبة وطريقة تطبيقها . فالذي يبيع ممتلكات او يقدم خدمات او يستورد بضائع عليه أن يتسجل في الدائرة فـــي استمارة خاصة . والذي لم يتسجـــل يمكنه ان يتوجه خطيا لمركز ضريبـــة القيمة الاضافية (صندوق البريد ٩٠-١٣) القدس .

وكل شهرين يتلقى كل من تسري عليه الضريبة ، نموذجا لتعبئة حساباته وعليه ان يعبئه وان يحسب الضريبة التي تستحق عليه . وعليه ان يدفع هذه الضريبة مرة كل شهرين بواسطة بنك البريد او البنوك العادية . وكل واحد يحسب ايضا المبالغ التي يستحقها . واذا دفع ضريبة اكبر مما يتوجب عليه دفعه فانه يحصل خلال شهرين على الفرق مع فائدة بنسبة ١٥ بالمائة .

والذي لا يقدم كشف حساباته فـي الموعد المحدد . فستفرض عليه غرامات كبيرة تبلغ ١٠٠ ليرة عن كل اسبوعين من التأخير عن اليوم الذي كان عليه ان يقدم فيه هذا الكشف . ومن لا يبعث بدفعات الضريبة . تفرض عليه غرامة بنسبة ربع بالمائة عن كل اسبوع تأخير الى فترة نصف سنة . وبعد هذه الفترة تتضاعف الغرامة فتصبح نصفا بالمائة اسبوعيا . وبالاضافة الى ذلك تجبى من المتخلف عن دفع الضريبة غرامة سنوية بنسبة ١٥ بالمائة .

ولقد طلب تجار الضفة الغربية من الحاكم العسكري بان لا تفرض الضريبة عليهم لانهم لا يستطيعون مسك دفاتر ، وهم على استعداد بدل ذلك تدفع ضرائب غير مباشرة بنسبة عالية . وبعد ان وعد الحاكم العسكري بدراسة هذا الطلب قرر منحهم تسهيلات كبيرة في هـــذا الصدد .





طوليدانو : الجمهور الكنـــدى مهتم في شـؤون المواطنـين العرب فى اسرائيـــل

مطار بن غوريون - من بسام جابر - عاد الى البلاد مساء امس مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية السيد شموئيل طوليدانو وعقيلته بعد ان قاما بزيارة خاصة لكنـــدا دامت حوالي الشهر •

وكان في استقباله نائب وزيـــر الزراعة الشيخ جبر معدى وعضـــو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة • ورئيس الطائفة المارونية في اسرائيل الاباتي حرفوش ومستشار وزيـــر الاتصال السيد رفعت قدور والسيد منير جراح رئيس الدائرة العربية في دائرة الارشاد المركزية ورئيس مجلس محلي الطيرة السيد طارق عبدالحي والسيد رعنان كوهين من حزب العمل وممثلون عن الطوائف المسيحية في يافا وكبار موظفي مكتب المستشار بما فيهم النواب الثلاثة -

واقيم على شرف السيد طوليدانو حفل استقبال في المطار تحدث فيـــه الشيخ معدى حيث قال انه حان الوقت للعمل جديا من اجل السلام • وحمل العرب الاسرائيليين مسئولية كبيرة في هذا المجال سيما وانهم يعرفون طبيعة اليهود والعرب على حد سواء وذلك لكونهم عاشوا مع السكان اليهود مدة طويله بالاضافة الى كونهم عربا •

واثنى السيد طوليدانو من خلال كلمه جوابية على ما قاله الشيخ معدى معربا عن امله في ان يكون عـــرب اسرائيل بمثابة جسر للسلام بـــين اسرائيل والدول العربية •

وردا على سؤال لمراسلنا قال السيد طوليدانو انه القى اثناء زيارته هذه عدة محاضرات في مدينة تورنتو في كندا • كما واجريت معه مقابلة صحفية في جريدة يهودية معروفة هناك • وقد دارت هذه المقابلة حول عــرب اسرائيل • •

كما والتقى هناك مع اعضاء السلك الدبلوماسي الاسرائيلي واجاب على اسئلة كثيرة وجهها له عدد من كبار الشخصيات اليهودية وغير اليهودية هناك •

وقال السيد طوليدانو انه لاحظ ان الجمهور الذي قابله ابـــدى اهتماما كبيرا في شئون المواطنين العرب في اسرائيل وفي بعض الحياة الاجتماعية الاخرى في البلاد •

هذا وسيباشر السيد طوليدانو اعماله اعتبارا من اليوم •

اتفـــاق بين اسرائيل والمـــانيــا لتشجيع الاستثمارات المتبادلة

بون - رويتر - وقع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزيـــر الخارجية في بون امس مع السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية على اتفاقية لتشجيع الاستثمارات بين البلدين •

وتنص الاتفاقية على حماية الممتلكات وضمان حرية تحويل رؤوس الاموال والفوائد من البلد الواحد الى الاخر •

★ تتمـــــات ★

استمرار الاشتباكات

المحاذية له •

ويأتي انسحاب السوريين من المنطقة المحيطة بالمطار وفقا لشروط اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم الوصول اليه بين القوات السورية والتحالف اليساري - اللبناني - الفلسطيني •

وذكرت مصادر مأذونة في بيروت امس ان السيد زهير محسن رئيس منظمة - الصاعقة - الموالية لسوريا قد اجتمع الى عدد من قادة المنظمات الفلسطينية ليلة الخميس بفضل وساطة قام بها الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي

واضافت المصادر تقول ان المجتمعين بحثوا في اخر التطورات في لبنان •وهذا اول اجتماع من نوعه منذ ان اشتبكت المنظمات المعارضة للتدخل السوري مع منظمة - الصاعقة - واغلقت مكاتبها في بيروت في وقت سابق من الشهر الحالي

ويعتقد مراقبون ان الاجتماع قد يمهد الطريق امام مصالحة محتملة واعادة فتح مكاتب منظمة - الصاعقة - •

واعلـن الكولونيل انطـوان بركات قائد القوات اللبنانية الموالية للرئيس اللبناني سليمان فرنجية في بيروت صباح امس انه لـن يتيح استئناف مطار بيروت الدولي اذا لم يفتح هذا لكافة اللبنانيين • وكان المطار قد فتح امس الاول بعد ان ظل مغلقا مـدة اسبوعين وقد استخدمته اول امـــس بصورة خاصة طلائع القوة العربيـــة المشتركة التي وصلت الى بـــيروت •

واضاف الكولونيل بركات انه يشترط ايضا لافساح المجال امـام استئنـــاف العمل في مطار بيروت تامين حريـــة المرور في كل الطرق المؤدية الى المطار وتجديدا كاملا لاتصـــالات التليفـــون والتليكس المشوشة منذ عدة اسابيع•

وقد اذاع راديو حزب الـــكتائب اللبناني صباح امس هـــذا البيـــان للكولونيل انطوان بركات •

فيتنام اصبحت بلداً موحـــداً منـــذ امس

سنغافورة - رويتر - تذيع راديو هانوى ان صحيفة نهايان الفيتناميـــة الشمالية الرسمية قد اعلنت ان فيتنام اصبحت بلدا موحدا تماما اعتبارا من يوم امس وسيبقى موحدا الى الابد •

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحـــي نشرته في عدد خاص اصدرته بمناسبة افتتاح الجلسة الاولى للجمعية الوطنية الفيتنامية المشتركة التى انتخبـــت في شهر نيسان الماضي بعد اعادة توحيد البلاد - ومنذ هذا اليوم نهذه الجلسة التاريخية ستكون حكومتنا حكومـــة اشتراكية موحدة ذات زعامة مشتركة للبلاد كلها - •

توقيع اتفاقية للتبادل العلمى والثقـــافى بين اسرائيل واكوادور

القدس - وقع امس في كيتو باكوادور السيد ارمندو فـانتس وزير خارجية اكوادور والسيد يتسحاق شيفي سفير اسرائيل هناك اتفاقية للتبادل الثقافي والعلمى بين البلدين •

وتنص الاتفاقية على تبادل الاساتذة والباحثين والعلماء والفنانين • وتنمية التبادل الثقافى والعلمى بين الجامعات ومؤسسات التعليم بواسطة دورات لنشر الثقافة والعلم بين الطرفين • وكذلك تشجيع انشاء مراكز مناسبة فى البلدين •

المــانيـــا لا تقاطـــع جنـــوب افـــريقيـــا

بون - الوكالات -اعلن رئيس حكومة المانيا الغربية هلموث شميدت امس انه في حين يعتقد بان السياسة العنصرية التى تنتهجها جنوب افريقيا تعرض السلام العالمى للخطر فانه يرفـــض تطبيق عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا •

كيسنجر يجتمع اليوم بكالاهان

لندن - وصف - ذكر امس هنا رسميا ان وزير الخارجية الامريكى الدكتور هنرى كيسنجر سيجتمع بعد ظهر اليوم في لندن مع السيد جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانية •

وسيستعرض الاثنان بصورة رئيسية نتائج مباحثات الدكتور كيسنجر مع رئيس حكومة جنوب افريقيا فورستر في المانيا الغربية •

★ تتمـــــات ★

عقب القبر ومؤن

الى قبرص ومن ثم تواصل رحلتهـــا الى بيروت •

ويفيد مراسلنا في القدس اميـــل خزعل ان بلديات بيت لحم وبيـــت جالا وبيت ساحور ستقوم بجمـــع التبرعات لصالح منكوبـــي الاحـــداث فـــي لبنان • وذكر رئيس بلديـــة بيت لحم السيد الياس فريج انه من المتوقع جمع ٥٠ الف ليرة لشراء الادوية وارسالها الى منظمة الهلال الاحمـــر الفلسطيني •

اللاجئون بالضفة

رأفة باللاجئين المحتاجين للتموين •

وشكروا في بيانهم الدكتور شريف على شعوره نحوهم ونحو قضيتهم العادلة كما شكروا في بيانهم رؤساء البلديات في الضفة الذين وقفوا معهم اثناء الاضراب والاعتصام احتجاجا على تقليص الخدمات كما شكروا النائب السيد عبد الرؤوف الفارس على ما ابداه من نشاط تجاه قضيتهم في الخارج • كذلك اعضـــاء المجلس البلدي في طولكرم الذيـــن اعتصموا في مخيم طولكرم •

وعلم مندوبنا من مصادر مطلعة ان ثلاث دول ساهمت في سد العجز وهي الاردن والسعودية وكندا •

عقيلة رئيس الدولة تقيم حفلـــة لايتام شهـــداء الحـــرب

القدس - اقامت امس السيدة نينا كتسير عقيلة رئيس الحكومة حفلة لاطفال القدس الذين توفي اباؤهم في الحرب •

وقد شاهد الاطفال ، الذين رافقتهم امهاتهم ، عرضا من الغناء والرقص قدمته اكاديمية الموسيقى ، كما تسلموا الهدايا من عقيلة رئيس الدولة •

زيـــدان عطشـــة يعـود مـــن امـــيركا

مطار بن غوريون - من بسام جابر - عاد الى البلاد مساء امس السيد زيدان عطشه من عسفيا الذي كان يعمـــل قنصلا للاعلام في نيويورك على مدى ثلاث سنوات •

وكان في استقباله في المطار نائب وزير الزراعة الشيخ جبر معـــدى ومستشار وزير الاتصال للشـــؤون العربية السيد رفعت قدور والسيد منير جراح مدير القسم العربي في دائـــرة الارشاد المركزية ولفيف من الوجهاء الدروز •

وقد نوه الشيخ جبر في كلمة ترحيبية القاها بمناسبة عودة السيد عطشـــة بالدور الهام الذي قام به من خلال خدمته كقنصل للاعلام

شركة اميركية توقع مع السعودية عقـــداً بـ ٩ مليـــار دولار

سان فرانسيسكو - يونايتدبرس - اعلنت امس الشركة الاميركية الكبرى - نجتل - انها وقعت في الرياض على اتفاق مع المملكة العربية السعودية لمدة ٣٠ سنة لخدمات ادارة وهندسة للتطوير الصناعى التى ستقام بقيمة ٩ مليار دولار •

ويستهدف المشروع اقامة معامل تكرير للنفط ، ومشاريع بتروكيماوية ومصنع للالومنيوم ومصانع للصلـــب والحديد • بالاضافة الى ذلك يقام مشروع لتحلية مياه البحر ، ومحطة قوة ومطار وشبكة اتصال وميناء جديد •

رؤســاء بلديات بالضفـة يطـــالبون بزيادة ساعات العبور على جسرى الاردن

القدس - من اميل خزعل - بعث امس رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بمذكرة الى القائد العام للضفة الغربية يحتجون فيها على معاملة المسافرين والزائـرين اثنـــاء انتقالهم عبـر جسـر اللنبـي ويطلبون بزيادة ساعات العبور على الجسرين للتخفيف عـــلى مشقة السفر من الضفة الغربية الى الشرقية وبالعكس •

وجاء في المذكرة ان مواطنى منطقة بيت لحم يتعرضون للتمييز على الجسر من قبل المسئولين هناك بالنسبة لسكان منطقتى اريحا والقدس - كما ان الاختلاف في التوقيت بين الاردن واسرائيـــل يؤدى الى تاخر كبير في انهاء معاملات المواطنين - ولذلك كان من الافضل ان يتم فتح الجسر قبل ساعة على الاقل من الموعد المحدد وان يتاخر اغلاقه في ساعة متاخرة ليتسنى لزوار الصيـف دخول المنطقة - كما طلب رؤساء البلديات الثلاثة التخفيف من الجمارك المفروضة على السكان وانهاء عمليات التفتيشـــ بسرعة حتى لا يمكث السكان في الحر الشديد ساعات طوال •

وذكر البريغادير اريه شاليف القائد العام للضفة الغربية لرئيس بلدية بيت لحم ان السلطات تدرس باهتمام هذه الطلبات خاصة زيارة ساعات فتـــح جسرى اللنبى ودامية •

وفد الكنيست يجتمع بوزير خارجية سويسرا

برن - اعلن امس هنا السيد بيار جربر وزير خارجية سويسرا فـــي اجتماعه مع وفد الكنيست الذى يحل ضيفا على مجلسى البرلمان السويسرى ان بلاده ستبذل قصارى جهدها باجهزتها الدبلوماسية من اجل حق يهود الاتحاد السوفياتى فى الهجرة الى اسرائيل •

واضاف السيد جربر ان سويسرا ستقوم بذلك وفقا لسياسة مساعدة كل عمل انسانى يعتمد على احترام حقوق الانسان •

وقد زار وفد الكنيست امس مجلسى البرلمان ، حيث رحب به رئيس مجلس الشيوخ السيد ويلي وانك ونوه بعلاقات الصداقة الوطيدة بين البلدين •

السادات يعـــود الى القاهـــرة

القاهرة -رويتر- عاد الى هنا امس الرئيس محمد انور السادات بعد انتهاء جولته التى استمرت ٩ ايام زار خلالها كلا من ايران والسعودية وقطـــر وابو ظبى •

مقتـــل ٣٦ ثائراً

بانكوك - رويتر - قـــالت وزارة الدفاع فى تايـــلاند امس ان قوات الحكومة قتلت ٣٦ ثائرا شيوعيـــا خلال عشرة ايام من القتال فى شمال البلاد •

اتفاقـــات للتجـــارة والتعاون بين تركيا ورومانيـــا

انقرة -رويتر- وقعت تركيا ورومانيا امس اربعة اتفاقات للتجارة والتعاون عشية مغادرة الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوتشيسكو للبلاد •

وقالت مصادر رسمية ان الاتفاقات تتضمن بروتوكولا اقتصاديا يهدف الى تخفيض العجز فى ميزان المدفوعات التجارى - التركى مع رومانيا وهو عجز زاد على ٥٠ مليون دولار فى السنتين الماضيتين •

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقيـــة

بوت وايز - ماوريسيوس -الوكالات - بدأ امس هنا مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية اعماله باشتراك مندوبين عن سبع واربعين دولة ، لبحث القضايا الرئيسية التى تواجهها القارة

وقد رفضت سلطات جزيرة ماريسيوس السماح لمندوبى جبهة بوليساريـــو بالدخول الى الجزيرة للاشتراك في المؤتمر ، وذلك بناء على تعليمات رسمية من قبل منظمة الوحدة الافريقية •

وستستغرق اعمال المؤتمر اثنى عشر يوما يعقبها في الثاني من تموز مؤتمر قمة لزعماء دول منظمة الوحدة الافريقية لاقرار مشروعات القرارات التى ستتخذ في المؤتمر •

٦ دول من حلف الاطلسى تخفض قواتها باوروبا الوسطى

فينا -الوكالات- اكدت امس الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلسى للدول حلف وارسو ان ستا من الدول الغربية ستخفض قواتها فى اوروبا الوسطى في حالة انضمام الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة فى القيام بخطوة كهذه اولا -

وجاء هذا التاكيد فى الاجتماع بين الشرق والغرب في فينا ردا على اتهامات دول الكتلة الشيوعية بان دول اوروبا الغربية وكندا ترفض اعطاء تعهدات اكيدة بصدد تقليص القوات •

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

اعادة العلاقات الدبلوماسية

قضية التحرير ويساعد على تحقيق الحل الدائم لمشكلة الشرق الاوسط بشقيها: الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني •

وجاء في البيان ايضا انه يجـــب امتناع وسائل الاعلام في كل بلد عن مهاجمة الطرف الاخر الامر الذى يؤدى الى توفير المناخ الملائم لتحقيق الهدف

الكبير الذى يتركز في تهيئة الجهود للعمل القومى العربى المشترك •

واصدر المؤتمر بيانا اخر بشـــان الموقف في لبنان هذا نصه :

١ - دعم مقررات مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه غير العادى بالقاهرة في ١٠ من يونيو ١٩٧٦ بخصوصـــ الاوضاع في لبنان وبذل كل الجهود للوصول الى الحلول المنشودة حقنـــا للدماء وحفاظا على وحدة لبنان وسيادته وتمكينا للشعب الفلسطينى بلبنان من القيام بواجبه المقدس • وذلك في اطار الاتفاقات المعقودة بين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية •

٢ - مناشدة جميع الاطراف لتسهيل مهمة قوة الامن العربية للقيام بمهمتها في اسرع وقت على اكل وجه •

٣ - يبدى المجتمعون استعدادهـــم الكامل لتقديم كل المساعدة لعقـــد اجتماع للمصالحة والحوار والحوار بين الاطراف المختلفة باى بلد عربى تتفق عليه هذه الاطراف • وذلك في اطار مقررات جامعة الدول العربية - وقد كلف المجتمعون وزراء خارجيتهم متابعة هذا الموضوع •

العميـــد البديرى

للصحفيين ان إسباب قـــرار السيد عرفات هى انه كان يعرف انه اذا عاد الى منصبه بعد الافراج عنه فانه سيبين حقيقة ما جرى بالفعل معه اثناء الاحتجاز والاعتقال من قبل عناصر (فتح)

واضاف قائلا ان اكثر من ٩٠ بالمائة فى جيش التحرير الفلسطينى ستقف الى جانبه •

واشتكى العميد البديرى من انه عومل معاملة سيئة اثناء احتجازه ، ووضع فى زنزانة منفردة وهدد جسديا وبالتعذيب • وقال ان من يعمل عـلى تصديع العلاقات السورية الفلسطينية لا يخدم اطلاق فلسطين •

ووصل الى دمشق امس الاول ايضا عدد من قادة منظمة حزب البعث اللبنانى المؤيدة لسوريا والسيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصرى المؤيد لسوريا والنائب نجاح واكيم من زعماء هذا التنظيم بعد ان افرج عنهم فى بيروت •

وقال بيان رسمى ان السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم استقبل هؤلاء ليلة الخميس وهنأهم بالافراج عنهم مؤكدا لهم ان سوريا ستبقى تقدم كل امكاناتهـــا فى سبيل اهداف الامة العربية والقضية الفلسطينية •

الانبــاء
جريدة يوميـة سياسيـة
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما - القدس
تلفون ٥٢٧٢٢٣/٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع حيفا والشمال جادة أور...
تلفون ٥٢٣٠٢٢ ص.ب
فرع تل أبيب شارع ايتمار بن ...
تلفون ٢٥٨١١١
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لأصحابها نشرت أم لم تنشر
تطبع في مطابع دوكمام

حكايات ... ودنيا الانباء

الملك النصاب

البيرتو مورانو لاجيء من كوبا الى امريكا اتبع اسلوبا خاصا به للنصب والاحتيال - فقد كان جنابه يذهب الى سيدات المجتمع والنجوم السينمائيـــة ويدعى امامهن انه الوريث للعرش في كوبا وكان حديثه سلسا ومظهره مغريا الى درجة اوقعت الكثيرات في حبائل اكاذيبه وتمكن بالاحتيال من سحب مبالغ متفاوتة من المال منهن الى ان اصبحت ثروته تقدر بعشرات الاف الدولارات -

ولكن كما يقولون - حبل الكذب قصيـر - واذا تمكن اى كان من ان يكذب ويحتال فان بامكانه ان يفعل ذلك على كل الناس لبعض الوقت او على بعض الناس لكل الوقت ولكنه لا يمكنه ان يفعل ذلك على كل الناس كل الوقت -

فقد طال حبل كذب جنابه اكثر من اللازم الى ان شكت في امره والدة احدى الفتيات اللواتي وقعن في شباكه فقامت الوالدة بالتحرى حول صحة ادعاءات

- الملك المزعوم - لتبين ... كوبى لا اكثر ولا اقل ... بابلاغ الشرطة بالامر ... المحتال وادخل الى السجن ... خداعه والتلاعب بقلوب ... والسيدات •

الجمال والحياة

الجمال جواز سفر لكل مكان في عالمنا وهذا الجواز يمنح حاملته تسهيلات في جميع معاملاتها مع الاخرين حتى على الصعيد الرسمي وصعيد العدالة -

هذه النتيجة طلع بها احد المهتمين بالامر في امريكا وقام باجراء بحث في المدارس وقاعات المحاكم واماكن اخرى مختلفة •

لقد توصل صاحبنا الى نتيجة تقول ان الحكم على الفتاة او السيدة الجميلة كان اخف منه على فتاة او سيدة غير جميلة وجهت اليهم نفس التهمة •

كما ان المدرسين يميلون الى منح الطالبات الجميلات علامات اعلى من الطالبات الغير جميلات وكم بالحرى القبيحات •

والحق يقال ان في هذه النتيجـــة الكثير الكثير من الصدق والواقعية ولا غرابة في ذلك فالجمال كما يقال تاج على وجه المرأة وسهم الى قلوب ابناء الجنس الاخر •

الحمام التلف...

الحمام يعتبر من الضرور... للانسان ، طبعا الذي لم ... او المقاطعة على الاستحمام ... الا في المناسبات والاعياد ...

وانطلاقا من مبدأ اهمية ... العلماء السوفيات حماما ... يزيد وزنه على ١١ كيلوغ... المسافر ان يصطحبه ... وبامكانه الاستمتاع بحمام ... شاء ذلك ••

والحمام عبارة عن ... - كيس النوم - يتمكن ... الدخول اليها وتشغيل ... حيث ترتفع درجة البخار ... مئوية فيشعر صاحب ... التام واللذة والانتعاش ...

★ تتمـ...

جيش اليمن ...

للدول التي تتبعها ...

واوضح قائد ... الشمالي ان بلاده ... بابتياع الطائرات ... ولاسيما الدبابات ... ستمول جزءا من هذه ... الجنود اليمنين ... استخدامها في ... وكذلك في فرنسا •

ولم يدل السيد ... تفاصيل عن موعد ... لابتياع الاسلحة ...

ويذكر ان مصر ... في السنة الماضية ... دول غربية ، ... فرنسا وبريطانيا ... السوفياتي اثر ... الغيار والاسلحة ...